

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي.
الميدان: علوم اقتصادية، علوم تسيير، علوم تجارية
الشعبة: علوم اقتصادية.
التخصص: اقتصاد و تسيير بترولي.
من إعداد الطالب: صبار محمد
بعنوان:

تشخيص تطبيق نظام الأمن الصناعي و أثره على

المؤسسات البترولية

دراسة حالة شركة E.N.T.P حاسي مسعود 2016/2015

نوقشت واجيزت بتاريخ: 2017/05/14

أمام اللجنة مكونة من السادة:

(أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(استاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفة

(أستاذ محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

د/ محسن زبيدة

د/ مخلفي امينة

د/ مولاي لخضر

السنة الجامعية: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي.

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تسيير، علوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية.

التخصص: اقتصاد و تسيير بترولي.

من إعداد الطالب: صبار محمد

بعنوان:

تشخيص تطبيق نظام الأمن الصناعي وأثره على

المؤسسات البترولية

دراسة حالة شركة E.N.T.P حاسي مسعود 2015/2016

نوقشت و اجيزت بتاريخ: 2017/05/14

امام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا	د/ محسن زبيدة
(أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفة	د/ مخلفي امينة
(أستاذ محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا	د/مولاي لخضر

السنة الجامعية: 2017/2016

الإهداء



الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية نحمدك ربي حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك وبعد لا يسعني في هذا المقام إلا أن اهدي ثمرة جهدي إلى:

التي أهدتها الحياة التعب والحرمان فأهدتني الدفء والحنان, التي ضحت وفتحت لي أبواب النجاح بالدعاء في الليل والنهار إلى التي أحببني بلا مقابل الشمعة التي أضاءت ومازالت تضيء دربي, الصدر الحنون و القلب الرفيق إلى أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة الطاهرة الوفية و الملاك الصافي أمي أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى أعز إنسان في الوجود قدوتي في الحياة, الإنسان الذي سعى جاهدا لتربيتي و تعليمي و توجيهي و الوقوف إلى جانبي بكل ما أوتي الذي يسر لي التفوق والنجاح الحنون الغالي الطيب الودود جزاه الله خيرا وأطال في عمره أبي العزيز.

إلى من أكن لهم صدق الحب والحنان, إلى من يصنعون ابتسامة الحياة إخوتي .
إلى من كانت الأذان الصاغية وخففت عني مصاعب هذه المذكرة أستاذتي مخلفي أمينة.
إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل: بوبكر وجلول وشمس الدين.
إلى الذين شاركوني مختلف مراحل دراستي وأخص بالذكر قسم العلوم الاقتصادية تخصص: اقتصاد وتسيير بترولي.

إلى كل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي.

محمد



شكر وتقدير

قال الله تعالى :

" رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك مع عبادك الصالحين ."

النمل - 19 -

الحمد لله حمدا كثيرا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى أن وفقني في إتمام هذا العمل.

عرفانا بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير الصادق إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر:

الأستاذة المشرفة "مخلفي أمينة" ومهندسين المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار على رأسهم السيد جلول والسيد لعتيق ورئيسة مصلحة مديرية الحفر السيدة سارة وعلى كل نسانهم القيمة وجميل صبرهم وحسن تواجدهم أسئل الله أن يزيدهم معرفة التي لم يبخلوا علي بها.

محمد

الملخص:

تعالج هذه المذكرة موضوع تشخيص تطبيق الأمن الصناعي وأثره على المؤسسة البترولية وكذا المواصفة الدولية ohsas18001 من خلال البحث في مفاهيم الأمن الصناعي، نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية والتطور التاريخي للأمن الصناعي والتشريعات القانونية التي نص عليها. و من أهداف الأمن الصناعي هو تدنئة المخاطر و الحوادث الى أقل مستوى أو تجنبها وذلك من خلال أنظمة محكمة تساهم فيها كل الفئات العاملة في المنشأة لحماية ارواحهم و المعدات.

وبعد استعراض كل هذه المفاهيم النظرية جاء الجانب التطبيقي من الدراسة كمحاولة لاستقطاب الجانب النظري على المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP بحاسي مسعود-ورقلة - وذلك من خلال تشخيص تطبيق الأمن الصناعي وأثره على المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار حاسي مسعود -ورقلة

الكلمات المفتاحية: الأمن الصناعي، السلامة والصحة المهنية، نظام إدارة الصحة، OHSAS18001

Résumé:

Cette thèse porte sur le sujet du diagnostic de l'impact industriel et la sécurité de l'application de l'entreprise pétrolière, ainsi que OHSAS18001 norme internationale par la recherche dans les concepts de sécurité industrielle, le système de gestion de la santé et d'hygiène professionnelles, ainsi que

Le développement historique de la sécurité industrielle et de la législation juridique prévue par la direction. Et les objectifs de sécurité industrielle risque et réduire les accidents au plus bas niveau ou évité par un tribunal où tous les groupes de travail dans l'établissement contribue à la protection des vies et des systèmes d'équipement.

Après avoir examiné tous ces concepts théoriques aspect appliqué de l'étude était une tentative d'attirer le côté théorique de la Fondation nationale des travaux dans les puits ENTP Hassi Messaoud-Ouargla - à travers le diagnostic de l'industrie et de l'impact de la sécurité des applications sur la Fondation nationale des travaux dans les puits de Hassi Messaoud -o

Mots-clés : sécurité industrielle, la sécurité et la santé, le système de gestion de la santé, OHSAS18001

قائمة المحتويات

I.....	الإهداء:
II.....	الشكر:
III.....	الملخص:
IV.....	قائمة المحتويات :
VII.....	قائمة الجداول، الأشكال والملاحق والاختصارات.....
أ.....	المقدمة:
الفصل الأول: تطبيق نظام الأمن الصناعي وأثره على المؤسسات البترولية	
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام الأمن الصناعي.....
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية:.....
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP	
27	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....
35	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
51	الخاتمة:.....
54	المراجع:.....
57	الملاحق:.....
60	الفهرس:.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
05	الفرق بين الامن الصناعي و السلامة و الصحة المهنية	1-1
06	يوضح تطور التاريخي لنظام الامن الصناعي في العالم	2-1
07	يوضح تطور التاريخي لنظام الامن الصناعي في الجزائر	3-1
23	يوضح مقارنة دراسة الحالية مع باقي الدراسات السابقة	4-1
36	يمثل استثمارات مديرية الجودة و الصحة و الامن و البيئة لسنة 2015	1-2
37	يمثل استثمارات مديرية الجودة و الصحة و الامن و البيئة لسنة 2016	2-2
38	يوضح مقارنه لعدد حوادث اعمل مع التوقف و بدون توقف لسنة 2015-2016	3-2
39	يوضح مقارنه لعدد حوادث اعمل مع التوقف و بدون توقف لمختلف مديرية المؤسسة سنة 2015-2016	4-2
40	يوضح عدد حوادث العمل حسب الفئة المهنية خلال فترة 2015-2016	5-2
41	يوضح عدد حوادث العمل حسب الأقدمية خلال فترة 2015-2016	6-2
42	يوضح عدد حوادث العمل حسب الإصابة خلال فترة 2015-2016	7-2
43	يوضح عدد حوادث العمل حسب طبيعة الحادث لكل مديرية خلال فترة 2015-2016	8-2
44	يوضح مقارنة معطيات إحصائية لسنتين 2015-2016	9-2
45	يوضح عدد الايام الضائعة جراء حوادث العمل حسب الاقدمية في المؤسسة لسنة 2015-2016	10-2
46	يوضح عدد الايام الضائعة جراء حوادث العمل بالنسبة لمديرية المؤسسة خلال فترة 2015-2016	11-2
48	يوضح راتب العمل المتوفيين و أجرة ليوم الواحد لكل عامل	12-2

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
04	علاقة الانسان و القانون مع نظام HSE	1-1
10	تصور الخاص للجان الأمن الصناعي	2-1
16	عناصر نظام الصحة المهنية و السلامة الناجحة	3-1
30	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار	1-2
34	الهيكل التنظيمي لمديرية الجودة ، الصحة ، الامن و البيئة	2-2
38	يوضح مقارنه لعدد حوادث اعمل مع التوقف و بدون توقف لسنة 2015-2016	3-2
40	يوضح مقارنه لعدد حوادث اعمل مع التوقف و بدون توقف لمختلف مديرية المؤسسة سنة 2015-2016	4-2
41	يوضح عدد حوادث العمل حسب الفئة المهنية خلال فترة 2015-2016	5-2
42	يوضح عدد حوادث العمل حسب الأقدمية خلال فترة 2015-2016	6-2
43	يوضح عدد حوادث العمل حسب الإصابة خلال فترة 2015-2016	7-2
44	يوضح عدد حوادث العمل حسب طبيعة الحادث لكل مديرية خلال فترة 2015-2016	8-2
45	يوضح مقارنة معطيات إحصائية لسنتين 2015-2016	9-2
46	يوضح عدد الايام الضائعة جراء حوادث العمل حسب الاقدمية في المؤسسة لسنة 2015-2016	10-2
47	يوضح عدد الايام الضائعة جراء حوادث العمل بالنسبة لمديرية المؤسسة خلال فترة 2015-2016	11-2

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
57	سياسة الجودة ، الصحة ، الامن و البيئة	01
58	قيم المؤسسة	02

قائمة الاختصارات

الشرح	الرمز
ENTREPRISE NATIONAL DES TRAVAUX AUX PUITIS	ENTP
DIRECTION FORAGE	DF
DIRECTION WORK-OVER	DWO
DIRECTION TANSEPORT	DT
DIRECTION MAINTENANCE PETROLIERE	DMP
DIRECTION HOTELLERIE & MOYENS COMMUNE	DHMC
DIRECTION QUALITE HIGIENE SECURITE ENVERENNEMENT	DQHSE
DIRECTION APROVVISSEMMENTS & GESTION DES STOCKS	DAGS
DIRECTION GENERAL	SIEGE
DIRECTION D'UNITE DES EQUIPEMENTS TUBULAIRES	DUET
DIRECTION SECURITE INTERNE	SIE
DIRECTION RESOUSOUCE HUMMEN	DRH

مقدمة

توطئة:

لنمو الاقتصادي السريع والتطور التكنولوجي وبروز ظاهرة العولمة اثار واضحة المعالم على كل قطاعات الحياة خصوصا القطاع البترولي الذي تجسدت فيه تلك الاثار في بروز مؤسسات بترولية عملاقة بتكنولوجيات بالغة الحداثة والدقة والتعقيد وبرؤوس أموال ضخمة، وموارد بشرية فاقت الالاف إضافة الى تشابك الواجبات والمسؤوليات وطرق التسيير وتعقدتها. كما اسفرت تلك الاثار الى ظهور مهن جديدة لم تكن معروفة سلفا ودخل الانسان في عالم لم يألفه سابق عالم مليء بالتكنولوجيا والاكتشافات التي يجد العامل نفسه احتكاك دائم ومستمر بما اثناء مزاولته لعمله باعتباره المحرك الأساسي لدفع عجلة التنمية في المؤسسات والشركات ورغم أهميته، الى أنه يتعرض لمخاطر عديدة وهذا ما يكلف الشركات نظرا لخصوصياتها واعتماد الكبير على المورد البشري، لأنه في حالة تعرض العامل الى المخاطر فانه يصعب تعويضه لاسيما ان كان مؤهل ومدرب في مجال عمله، لذا أصبح لزاما على المؤسسات الحرص على العنصر البشري، وضمان سلامته من مخاطر مهنته من اجل تحقيق التقدم الحضاري و التطور التكنولوجي وفق كل ذلك المسؤولية الاجتماعية و المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في شقها الاجتماعي، وهذا يعني تبني المنظمة لمعايير الدولية وأهما على الاطلاق ohsas18001.2007

إشكالية البحث:

ما مدى تطبيق نظام الأمن الصناعي وأثره في المؤسسة الوطنية للأشغال في الابرار E.N.T.P؟

الأسئلة الفرعية:

- هل يمكن اعتبار الأمن والسلامة المهنية فعالة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الابرار E.N.T.P؟
- ماهو دور تطبيق الأمن الصناعي في المؤسسة الوطنية للأشغال في الابرار E.N.T.P؟
- ماهي الإجراءات القانونية المتخذة من طرف المؤسسة ؟
- ماهي نتائج دراسة نظام الأمن الصناعي بالمؤسسة ؟

الفرضيات :

- الأمن الصناعي هو اجراء تتخذه المؤسسة لتحقيق أهدافها وحماية أفرادها وممتلكاتها .
- الاهتمام الكبير من شركة E.N.T.P للأمن الصناعي
- اتباع إجراءات الأمن الصناعي يقلل من حوادث العمل ان طبق من طرف العمال
- التكاليف المترتبة على المؤسسة جراء حوادث العمل ان وجدت

منهج البحث:

لمعالجة مشكلة البحث واثبات صحة الفرضيات من عدمها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهذا من خلال تجميع المعلومات الخاصة بالدراسات وكما اتبعنا منهج دراسة الحالة في شركة E.N.T.P

أهداف الدراسة:

- محاولة ربط البحوث الجامعية بالواقع الاقتصادي.
- محاولة الامام ببعض المفاهيم المتعلقة بالأمن الصناعي.
- ابراز أهمية و ضرورة تطبيق نظام الأمن الصناعي في المؤسسات البترولية.
- ابراز أهمية دراسة نظام الأمن الصناعي في شركة E.N.T.P

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

- تتمثل في شركة E.N.T.P حاسي مسعود

الحدود المكانية:

- تتمثل في فترة الدراسة الميدانية وذلك لسنة 2016/2015

هيكل البحث:

الجانب النظري:

في الفصل الأول تم التعرض لمختلف المفاهيم المتعلقة بالأمن الصناعي وأسباب اهتمام المؤسسات بهذا المجال وذلك بتقديم مختلف المعايير العالمية المتعلقة بالأمن الصناعي. بالإضافة لدراسة الإطار القانوني في الجزائر للأمن الصناعي، وحوادث العمل .

الجانب التطبيقي:

تطرقنا الى الدراسة الميدانية في شركة E.N.T.P حاسي مسعود و المقابلة الشخصية لمهندسين في الأمن الصناعي و ذلك لشرح المعطيات الخاصة بتطبيق الأمن الصناعي في المؤسسة.

الفصل الأول

تطبيق نظام الأمن الصناعي و أثره
على المؤسسات البترولية

مدخل الفصل:

نتيجة للتقدم العلمي والحضاري ، شهدت المؤسسات تطورات سريعة و جذرية حيث أن جل المؤسسات النفطية بمختلف التخصصات و الاهتمامات تسعى الى تحقيق التنمية الضرورية اللازمة للنهوض بإمكاناتها لدا وضعت أول اهتمامها على المورد البشري الذي يعتبر العنصر الأساسي في العمليات الإنتاجية داخل المؤسسة و من هنا بدأ يزيد الاهتمام بتوفير ظروف العمل الامنة و الصحية المناسبة في أماكن العمل، و ذلك عن طريق الدراسة المسبقة لكافة المخاطر المتوقعة التي قد تنشأ أثناء العمل مع وضع تدابير السلامة الوقائية و منع وقوع هذه المخاطر.

طالما أن المؤسسة دججت عناصر الصحة والأمن والبيئة HSE وأثره على المؤسسات النفطية ضمن أهداف واستراتيجيات المؤسسات، وهذا ما سيتم التطرق اليه في المبحثين التاليين:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأمن الصناعي وأثره على المؤسسات النفطية، المبحث الثاني: الأبحاث العلمية والدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام الأمن الصناعي

يعتبر موضوع الأمن الصناعي من أهم المواضيع أو الميادين التطبيقية لعلم النفس الصناعي. فهو ميدان أو فرع يهدف الى رفع الكفاية الإنتاجية للعامل. و يحرص على راحة العامل و كرامته. وأنه يهتم بالكشف عن أفضل الظروف الإنسانية للعمل, وحل المشاكل الصناعية حلا علميا.

المطلب الأول: الأمن الصناعي¹

يمكن القول إن الأمن الصناعي بأنه "الصحة والسلامة المهنية" توفير الحماية المهنية للعاملين و الحد من خطر المعدات و الآلات و المواد المستخدمة و نواتجها على العمال، و مكان العمل و محاولة منع الحوادث و امراض المهنة أو التقليل من حدوثها، وتوفير الجو المهني السليم الذي يساعد العمال على العمل.

الفرع الأول: مفهوم الأمن الصناعي

تعريف الأمن الصناعي

اختلف المسيرين و الباحثون ، في تحديد تعريف شامل و موحد فيما بينهم. فقد عرفه البعض على أنه "العلم الذي يهدف لحماية عناصر الإنتاج الثلاثة، وهي القوى العاملة ، الآلات، الماكينات، العدد، المواد الأولية و المصنعة، وكذلك البيئة. فهناك عدة تعريفات لمفهوم الأمن الصناعي

التعريف الأول: يرجع أصل مصطلح الأمن Security الى الكلمة اللاتينية Se-curus ، ومن cura التي تعني "العناية to care" ، وبوجه عام فان مصطلح الأمن يعبر إما عن التحرر من الخطر، أو استعراض القوة، والقدرة على الاستجابة للتهديدات، أو عرقلتها²

¹ -HSE : Heath Seafety Environnement

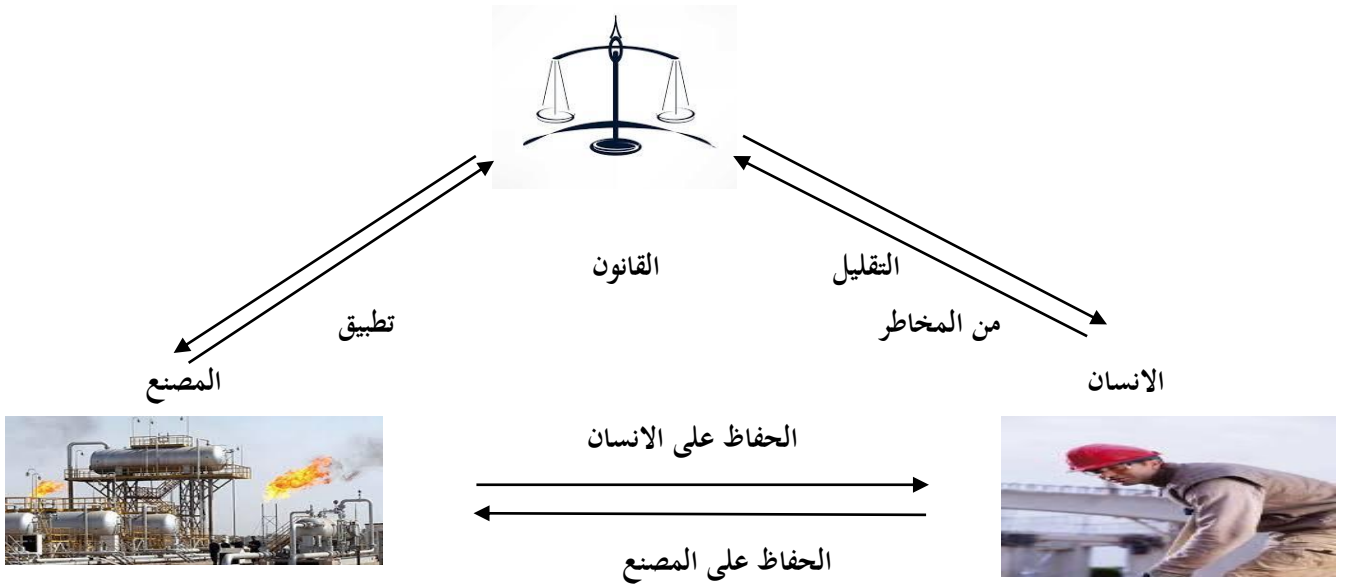
² عثمان فريد رشدي، الصحة والسلامة المهنية، طبعة 2014، دار النشر الرابا للنشر والتوزيع 2013، ص15

التعريف الثاني: عبارة عن توفير بيئة امنة وخالية من العوامل التي تؤدي الى أسباب الخطر الذي يتعرض له الأفراد العاملين في المنظمة.¹

التعريف الثالث: العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة الانسان، و ذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من الحوادث أو الإصابات أو الامراض المهنية.²

التعريف الرابع: جميع الإجراءات و الخدمات التي تقدمها الإدارة في مؤسسة ما، بهدف حماية جميع عناصر النتاج فيها، من الضرر و الحوادث وفي مقدمة هذه العناصر العنصر البشري الذي تعمل إدارة المؤسسة على حمايته من إصابات العمل و الأمراض المهنية . و من هنا يتضح أن الأمن الصناعي يتمحور حول:³

الأمن الصناعي: "مجموعة الإجراءات والتدابير الوقائية ، و الوسائل التي تتخذها إدارة المنظمة بمشاركة العاملين بغية توفير ظروف عمل تضمن الصحة السلامة و تجنب وقوع حوادث قد تكون عبئا ثقيلا فيما بعد على المنظمة و ما فيها".



الشكل "1-1" علاقة الانسان و القانون مع نظام H.S.E

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المعطيات السابقة

¹دوباخ قويدر،دراسة مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل والامراض المهنية،حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة E.N.I.C.A.B، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس،جامعة الاخوة متنوري قسنطينة الجزائر 2009/2008، ص11

² عثمان فريد رشدي،مرجع سبق ذكره، ص15

³بسمة خضراوي، اجراءات السلامة المهنية وعلاقتها بالرضا المهني دراسة ميدانية مطبقة على عينة من العمال بمؤسسة النسيج و التجهيز بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس و التنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة،2014/2013، ص17

كما نشير الى أن كل التعاريف السابق ذكرها تجتمع في أن الأمن الصناعي يرمي الى تحقيق العناصر الثلاثة التالية و المتمثلة في السلامة و الصحة و البيئة وعليه نشير الى أن :

السلامة و الصحة المهنية: هي مجموعة من الإجراءات و القواعد و النظم في اطار التشريعي، تهدف الى الحفاظ على الانسان خطر الإصابة ، والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف و الضياع.

جدول "1-1" الفرق بين الأمن الصناعي و السلامة والصحة المهنية¹

السلامة و الصحة المهنية	الأمن الصناعي
-يرتبط بكل أنواع العمل داخل المصانع و خارجها، و المشروعات " الزراعية، الصناعية ، التجارية ، الخدمائية " و غيرها.	-يرتبط بالصناعة والمصانع فقط.
-يرتبط بمنع الحوادث والإصابات و كذلك العناية و الغذاء المتوازن، فضلا عن العوامل النفسية للعاملين.	يرتبط بمنع الحوادث والإصابات.
-ينصب في الممتلكات المادية	-ينصب في الممتلكات العامة
-يرتكز على العامل الإنساني	

المصدر: دوباخ قويدري، بتصرف يبين الجدول الفرق بين الأمن الصناعي و الصحة و السلامة المهنية و مجال تطبيق كل منهما حيث أن هذه الأخيرة مجالها واسع كما انها تشمل حتى العناية و الغذاء و العوامل النفسية للعاملين على عكس الأمن الصناعي الذي يكون في المصانع يرتبط بالمصانع والاصابات فقط.

¹ دوباخ قويدري، مرجع سبق ذكره، ص12

الفرع الثاني: التطور التاريخي لنظام الأمن الصناعي في العام والجزائر

مرى نظام الأمن الصناعي في العالم والجزائر بعدة مراحل نلخصها في الجدولين التاليين:

جدول "1-2" يوضح التطور التاريخي لنظام الأمن الصناعي في العالم¹

التاريخ	الحدث
1802	صدر أول قانون الصحة و أخلاقيات عمل الصبية المتدربين
1833	قانون موحد الذي قامت عليه تشريعات حماية الصحة و السلامة الراهنة
1919	انشاء منظمة العمل الدولية "ILO" منظمة الصحة العالمية "WHO"
1920	كانت البداية الحقيقية بالاهتمام للأمن الصناعي
1921-	ظهر أولى القوانين العالمية للسلامة و الصحة النفسية
1925	
1937	بدأ تشريع صحة و السلامة الحديث
1961	صدر قانون المصانع
1974	تحرير قانون الصحة و السلامة في العمل
1981	زيادة مساحة السلامة و الصحة المهنية
2003	صدر قانون العمل 12 لسنة 2003 "مصر"

¹ https://ar-ar.facebook.com/note_12/03/2017_14h30

جدول "1-3" يوضح التطور التاريخي لنظام الأمن الصناعي في الجزائر¹

التاريخ	الحدث
1830	بدأ المرحلة الاستعمارية ووقوع حوادث وإصابات في ورشات العمل
1848	مراسيم 22 مارس و29 أبريل بتقدير 11 ساعة عمل للجزائريين و 10 ساعات للفرنسيين
1849	تجسيد الحماية الاجتماعية للعمال
1962	استقلال الجزائر وبداية مرحلة جديدة
-31	صدر قانون ينص على العمل بالقوانين الفرنسية لسنة 1949 ماعد التي تمس بالسيادة الوطنية
-12	
1962	
1965	عرفت المنشآت الاقتصادية الوطني تخريبا بفعل الأفعال الهدامة للاستعمار
1966	اتجاه السلطة نحو التصنيع و تبني سياسة تنمية اقتصادية
1971	صدر الأمر "71-74" المتعلق بالتسيير الاشتراكي للمؤسسات
1974	الأمر رقم "74-250" المتعلق بصلاحيات لجنة الصحة و الأمن
1978	صدر قانون العمل رقم "78-12"
1988	صدر الجريدة الرسمية المتعلقة بالوقاية الصحية و الامن و طب العمل

¹ <https://pahepks-awy.blogspot.com> 12/03/2017 16h30

الفرع الثالث: أهمية و معوقات ولجان الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية

تكمن أهمية و معوقات ولجان الأمن الصناعي للمؤسسة الاقتصادية فيما يلي:

أولاً: أهمية الأمن الصناعي¹

تتمثل أهمية الأمن الصناعي في النقاط التالية:

- 1- تقليل تكاليف العمل التي تكون في الإدارة السليمة لبيئة العمل لتجنب الحوادث و الأمراض المهنية المكلفة.
- 2- توفير بيئة عمل صحية و قليلة المخاطر بتوفير المكان المناسب و الخالي من المخاطر المؤدية الى الأضرار بالعاملين أثناء عملهم.
- 3- توفير نظام العمل المناسب من خلال الأجهزة و المعدات الوقائية و استخدام السجلات النظامية حول اية إصابة أو حوادث أو الأمراض.
- 4- تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة و العاملين .

ثانياً: معوقات الامن الصناعي²

رغم التفاوت بين الدول العربية في الأخذ بمبادئ و تطبيق قواعد الأمن الصناعي، لكننا نجد بعض معوقات الأمن الصناعي أهمها:

- 1- نقص أو تعدد التشريعات الخاصة بالأمن الصناعي: الأمر الذي يستدعي توحيد الجهات العاملة في هذا المجال منعا لأي تضارب في التشريع والتنفيذ.
- 2- عدم وجود قناعة كافية بأهمية الأمن الصناعي: هذه القناعة هي تعطي الأسبقية لقضايا الأمن الصناعي وتقنيته وتنظيمه.
- 3- عدم الالتزام بتنفيذ تعليمات الأمن الصناعي: قد ينتج من عدم القناعة المشار إليها أعلاه هو عدم الالتزام الجاد والصارم بتنفيذ تعليمات الأمن، أو الجهل بمقاصدها وما تتطلبه.

¹ بختة هدار، دور السلامة والصحة المهنية في تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة لند غاز وحدة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2011-2012، ص7

²عباس أبو شامة، الامن الصناعي، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية-الرياض، الطبعة الأولى، 1999، ص38

4- عدم الأخذ بما هو جديد في التقنية: الأمر يتطلب من القائمين على أمر الأمن الصناعي العربي الاهتمام بكل ما هو

جديد في عالم التقنيات في ساحة الأمن الصناعي.

5- عدم تنمية الوعي بالأمن الصناعي: الأمر يحتاج إلى تنمية الوعي بالأمن الصناعي وبالاهتمام بهذا الموضوع، والعناية

بكل الوسائل لزيادة الوعي ثم الاهتمام بالتدريب في هذا الجانب للعاملين وغيرهم من المتطوعين إن كان هنالك ما

يستدعي ذلك.

ثالثاً: لجان الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية¹

تعتبر لجان الامن الصناعي الهيكل الرئيسي المسؤول عن تنظيم الأمن الصناعي على مستوى المؤسسة الصناعية و تتكون لجنة

الامن الصناعي من عدة أعضاء نذكرهم كما يلي:

*الإداري الفني.

*المشرف العام.

*الأحصائي النفسي.

*مهندس الأمن.

*طبيب العمل.

*الأحصائي الاجتماعي.

*بالإضافة الى مشاركة العديد من العمال.

و من وظائف هذه اللجنة نذكر مايلي:

*القيام بحملات توعية لوقاية العمال، باستعمال الإعلانات لتحديد الأخطار التي يمكن ان تصادف العمال.

*الاهتمام بالاختبار والتوجيه المهني للعمال.

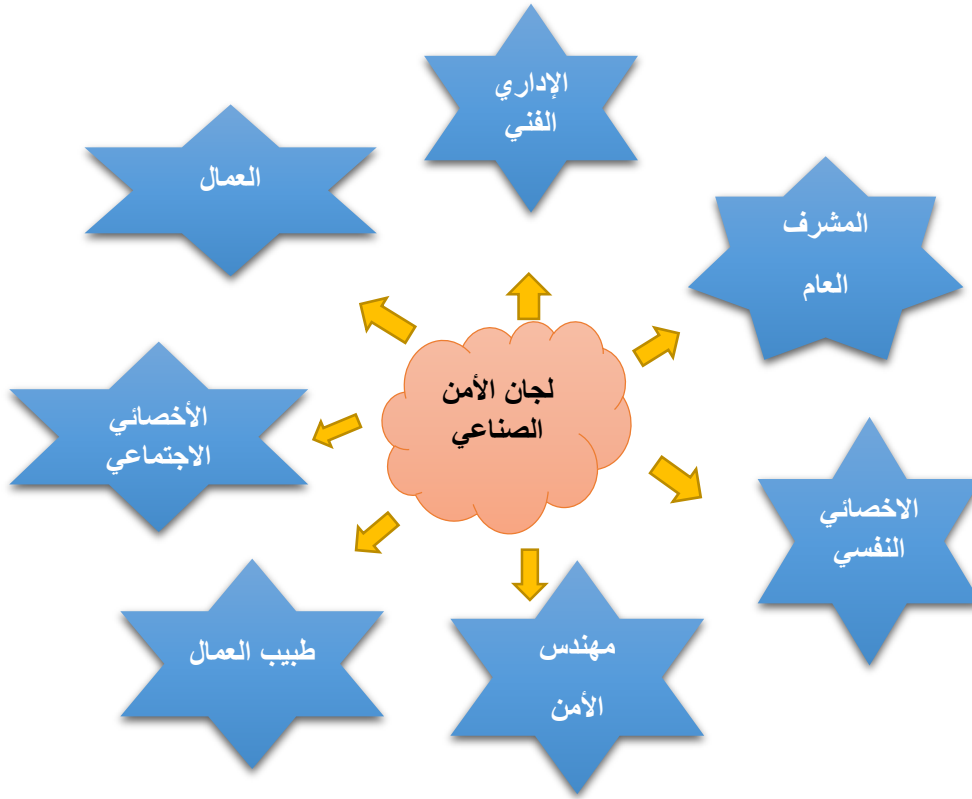
*الاعتناء بتوزيع أوقات العمل وأوقات الراحة.

¹سكيل رقية، دور لجان الوقاية الصحية والامن في وقاية العمال من الاخطار المهنية داخل المؤسسة، اكااديمية دراسة الاجتماعية والانسانية، كلية حقوق و العلوم السياسية، جامعة حسينية بن بو علي الشلف، العدد 11-جانفي 2014، ص82

*تحليل الحوادث وظروف وقوعها وتصنيفها من حيث النوع، والأسباب، وتحديد صفات العمال، و مميزات العقلية والجسدية، و تحقيق المواقف و الظروف المادية و الاجتماعية التي أدت الى وقوعها، والتنسيق بين صفات العمال و العناصر المكونة للموقف.

*المساعدة في تقديم النصائح والارشادات للعمال حول الأخطار المهنية.

الشكل "1-2" تصور الخاص للجان الأمن الصناعي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسة.

الفرع الرابع: أهداف و برامج الأمن الصناعي.

وردت عدة أهداف وبرامج للأمن الصناعي نذكر منها:

أولاً: أهداف الأمن الصناعي¹

ان أهداف الأمن الصناعي هي أهداف وقائية فهي تهتم بتوفير الاجراءات التي تساعد على منع وقوع الحوادث الصناعية أو حوادث بشرية، فتمنع وقوع إصابات العمل و يؤدي ذلك على زيادة الإنتاج في المنشأة. والتي نلخصها في النقاط التالية:

- 1- تحسين وسائل النتاج بالمنشأة الصناعية .
- 2- تهيئة الظروف المناسبة السليمة للعمل و العاملين.
- 3- الاهتمام بتوفير كل الوسائل للحصول على أكبر قدر من الإنتاجية.
- 4- حماية مباني المنشأة الصناعية و مرافقها من الأخطار والكوارث.
- 5- رفع مستوى الوعي و التفكير لدى الأشخاص العاملين بالمنشأة بأهمية التقيد ببرامج الأمن و السلامة.

ثانياً: برامج الأمن الصناعي²

يعمل برنامج الأمن الصناعي على الإحاطة بكل حوادث العمل التي تخلق خسائر بالنسبة الى العاملين أو الالات و المعدات مما يتسبب عرقلة العمل جزئياً أو كلياً .

1.الدعم من طرف الإدارة العليا: ان أي برنامج للأمن الصناعي لا يلقى دعماً من قبل الإدارة العليا فان الالفاعلية ، و يتمثل هذا الدعم في ما يلي:

-حضور الاجتماعات و اللقاءات التي يعقدها القائمون على هذه البرامج بحيث تكون الإدارة على دراية لما يحصل و ما يحدد من ضوابط اعمل في هذه اللقاءات.

-التأكد من قبل الإدارة على التقارير الدورية للأمن الصناعي.

-التفتيش المتكرر و الفحص المستمر لأماكن العمل.

¹عباس أبو شامة، مرجع سبق ذكره، ص 31

²سارة دردوري، دور الامن الصناعي في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة البترولية، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، اقتصاد و تسيير بترولي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014، ص20

-امداد العون لمسؤولي الأمن الصناعي فيما يتعلق بتطوير إجراءات الوقاية من الحوادث

2-تحديد مسؤولية الأمن الصناعي: و ذلك من خلال ضرورة تحديد الشخص المسؤول عنه، وقاية الأفراد العاملين بغض النظر

عن كون المؤسسة الصغيرة او كبيرة، ففي المؤسسة الصغيرة تكون المهمة لشخص اداري إضافة الى مهامه الإدارية، أما في المؤسسات كبيرة الحجم فمن ممكن إعطاء صلاحيات الأمن الصناعي الى مهندس أو تعيين مدير كمستشار للأمن.

3-هندسة العمل: و ذلك من خلال الالتزام بشروط الهندسية الواجب توفرها في موقع العمل و المتمثلة فيما يلي:

-توفير النظافة في أماكن العمل.

-تحديد الإجراءات اللازمة لاستخدام أجهزة الوقاية أثناء العمل.

-الحذر في استخدام المواد ذات خطورة.

4-التعليم و التدريب: و ذلك من خلال التركيز على الإجراءات الصحيحة في العمل ، و ارشاد الأفراد و توجيههم ، و

للمشرف المباشر دور في التنمية و عي الأفراد العاملين حول المخاطر المهنية ومن بين وسائل التوعية الوقائية نذكر مايلي:

-**لوائح و ملصقات الأمن:** هي مطبوعات تحمل رسومات و عبارات توضح الخطر الواجب الاحتراس منه كما تحتوي على

إرشادات موجهة للعمال لأخذها بعين الاعتبار.

-**المطبوعات:** تتضمن اراء وأفكار يود المختصون والتقنيون نقلها الى العمال وقد تكون في صورة منشورات، أو جرائد وتتضمن

مواضيع وإرشادات مختصرة حول الوقاية والأمن.

-**المحاضرات¹:** يقوم بأعدادها أشخاص ذوي كفاءة بهدف إيصال مجموعة من الأفكار تساعدهم على تجنب المخاطر أثناء

مزاولتهم لأعمالهم.

-**المناقشات:** تعتمد هذه الوسيلة على تبادل للأفكار والمعلومات تخص الوقاية والأمن.

-**الندوات:** عبارة عن محادثة هادفة يشترك فيها ثلاثة الى ستة أفراد بغرض معالجة موضوع الوقاية، و يدير هذه الندوة موجه يتولى

ستة أو ثمانية أشخاص بعضهم يمثل المحاضرين و الآخر يمثل الخبراء المختصين، لتبادل وجهات النظر.

¹سهيلة محمد عباس، علي حسين علي، إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، طبعة1999، ص352

-**اللجان:** عبارة عن مجموعة صغيرة من الأفراد الذين يعينون وينتخبون ليقوموا بمهمة التوعية الوقائية، و تتميز اللجنة بقلّة أعضائها مما يتيح فرصاً أكبر للناجحين أمام المشاركين.

-**المؤتمرات:** اجتماع ينظم لبضعة حضور العمال أو ممثليهم للوصول الى قرار يحدد خطة العمل المستقبلية و تنفيذ القرارات الخاصة بالمشكلة المطروحة.

-**الارشادات:** يقدمها المشرف المباشر أو التقني الى العمال قبل شروعهم في العمل، أو عند استعمال مواد أو أدوات لا يعرفون أخطارها.

5-تسجيل الحوادث¹: انه من الضروري الاحتفاظ بسجلات خاصة حول الحوادث الصناعية في كل منظمة لتوضيح و تحديد نوع و عدد الحوادث و الأمراض المهنية وكذلك الحسائر الناجمة عن حصول هذه الحوادث و تنظم وفق خطورة درجة الحوادث الى:
-حوادث مؤدية الى الوفاة.

-حوادث مؤدية الى فقدان العمل.

-حوادث مؤدية الى أضرار طفيفة تم السيطرة عليها بالإسعافات الأولية في حينها.

6-تحليل الحوادث: هو تعريف الأفراد العاملين بالتكاليف الحقيقية المتسببة جرائها، و تشخيص الحوادث التي تنجم عنهم، حيث أن الحوادث التي يتسبب فيها العمال لابد أن تلقى عناية كبيرة من طرف الإدارة فهذا يكشف عدة متغيرات منها:
-قلة الخبرة.

-قلة المعرفة بإجراءات وطرق العمل.

-انخفاض دافع ورضا الأفراد عن العمل.

الفرع الخامس: الاطار القانوني للأمن الصناعي²

يحدد التشريع الجزائري الناظم لأحكام المتعلقة بالوقاية الصحية و الأمن و طب العمل وفق قانون رقم 88-07 مؤرخ في 26 يناير سنة 1988 الذي يتعلق بالوقاية و الأمن و طب العمل و المتمثل في المواد من 23 الى 27 التي نلخصها كالتالي:

¹يوسف جسيم الطائي وآخرون، ادارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي متكامل، الوراقة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة 2006، ص455
²برتي للنشر، قانون العمل، الطبعة التاسعة، دار النشر برتي للنشر، الجزائر 2016، ص333

- تنص المادة 23 على وجوب تأسيس لجان الاعضاء للوقاية الصحية و الأمن على مستوى كل مؤسسة مستخدمة تشغل أكثر من تسعة عمال ذوي علاقة عمل غير محددة مع مراعاة الأحكام المنصوص عليها ضمن الفقرة الثانية من المادة 25 أدناه و تطبيقا للتشريع المتعلق بمشاركة العمال.
- تشير المادة 24 انه عندما تمارس عدة مؤسسات تابعة لنفس المهني أو لعدة فروع مهنية أنشطتها في نفس أماكن العمل لمدة محددة و تشغل على وجه الخصوص عمالا تكون مدة علاقة عملهم محدودة تؤسس وجوبا ما بين المؤسسات للوقاية الصحية و الأمن . بعد تحقيق اعتماد من قبل المصاح المختصة اقليميا و التابعة للوزارة المكلفة بالعمل. و ذلك دون الاخلال بأحكام المادة 23 اعلاه.
- بعدها جاءت المادة 25 التي تنص على بإمكان انشاء مؤسسات مكلفة بأعمال مكاملة وخصوصيات في مجال الوقاية و الأمن على مستوى قطاعات النشاط ذات درجة عالية من الاخطار. فضلا عن انشاء أجهزة الوقاية الصحية و الأمن المنصوص عليها بموجب أحكام المادتين 23 و 24 اعلاه.
- تنص المادة 26 على انشاء مصلحة الوقاية الصحية و الامن في وسط العمل. كلما اقتضت ذلك أهمية المؤسسة المستخدمة أو طبيعة نشاطاتها.
- في الاخير ختمت المادة 27 بتأسيس مجلس وطني للوقاية الصحية و الأمن و طب العمل يكلف من خلال التوصيات و الآراء التي يبديها بالمشاركة في تحديد السياسة الوطنية للوقاية من الاخطار المهنية لهذا الغرض. يكلف المجلس الوطني للوقاية الصحية و الأمن و طب العمل على وجه الخصوص بما يلي:
- * المشاركة عن طريق تقديم التوصيات و الآراء في اعداد برامج سنوية و متعددة السنوات في مجال الوقاية من الأخطار المهنية و تنسيق البرامج المطبقة.

*المساهمة في تحديد الطرق و الوسائل الضرورية لتحسين ظروف العمل.

*دراسة الحوصلات للبرامج المنجزة مع ابداء الآراء حول النتائج المحصل عليها.

المطلب الثاني: أثر الأمن الصناعي في المؤسسة البترولية

سنتناول في هذا المطلب أثر الأمن الصناعي في المؤسسة البترولية وحوادث العمل

الفرع الأول: أثر الأمن الصناعي¹

بشكل عام النقاط التي تميز أثر انشاء نظام إدارة الصحة والسلامة في شركة بترولية هي لأجل الأخلاقية والقانونية والمالية. وتتركز الأسباب على ضرورة حماية الأشخاص من العرض أثناء وجودهم في العمل. وترد الأسباب القانونية في القانون الجنائي والمدني، فضلا عن الأسباب المالية بعد التعدي على الصحة والسلامة البيئية مع الغرامات الباهضة والتعويض والتكاليف المالية وحتى في الحالات القصوى "السجن".

الفرع الثاني: مفهوم معيار وفوائده² OHSAS18001

1- مفهوم معيار ohsas18001

إن نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ohsas 18001:2007 الإصدار الثاني هو شبكة من عناصر مترابطة تتضمن مسؤوليات والصلاحيات والعلاقات والوظائف والنشاطات والعمليات والممارسات والإجراءات و الموارد و هذه العناصر يتم تطبيقها لوضع سياسات و خطط و أهداف و برامج الصحة و السلامة المهنية . كما أن نظام الصحة والسلامة المهنية هو ممارسات نظامية لتحديد الإمكانات لتقليل المخاطر وتقييمها واتخاذ الضبط المناسب لتنفيذ ومراقبة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية .فضلا عن أن ohsas تحدد المتطلبات التي يجب توفرها في أي نظام لإدارة الصحة والسلامة المهنية لتمكن الجهات المطبقة لذلك النظام من التحكم في المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتحسين ادائها.

2- الغرض من مواصفة ohsas 18001³

إن الغرض من المواصفة (oh sas 18001.2007) مساعدة الشركات على صياغة سياسة و أهداف الصحة و السلامة المهنية مع الأخذ بنظر الاعتبار المتطلبات القانونية و المعلومات المتعلقة بالمخاطر لاسيما المخاطر المهنية و الن على الشركة أن تسيطر عليها أو تتوقع تأثيرها و ذلك لغرض حماية صحة و سلامة العامل والاعضاء الاخرين فضلا عن حماية جميع وسائل الإنتاج لذلك على التركات أن تسعى الى تطوير نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية بحيث يتلاءم مع مواصفة oh sas (18001.2007)

¹www.authentus-cameroun.com 11-03-2017 15h25

² Ohsas 18001 2007: occupational health and safety standard translated into plan English.2007.p17

³هالة فوراح، تقييم فعالية إدارة الصحة و السلامة المهنية وفق المواصفة الدولية ohsas18001.2007، دراسة حالة ENAFOR مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2014/2015، ص9

3-المبادئ الاساسية لتطبيق المواصفة ohsas18001

3-1السياسة: يجب ان تقوم المنظمة بتحديد سياستها بخصوص الصحة والسلامة المهنية

3-2الالتزام: لا بد ان تؤكد المنظمة التزامها تجاه نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

3-3التخطيط: لا بد ان تقوم المنظمة بالتخطيط لتحقيق سياستها بخصوص الصحة والسلامة المهنية

3-4التطبيق: ينبغي للمنظمة ان توفر القدرات والدعم اللازم لتحقيق السياسة والأهداف الخاصة بالصحة والسلامة المهنية

3-5 القياس والتقييم: ينبغي ان تقوم المنظمة بقياس ورصد وتقييم الأداء الخاص بالصحة والسلامة المهنية

3-6المراجعة والتحسين: ينبغي أن تقوم المنظمة بالمراجعة والتحسين المستمر المتصاعد لنظام الصحة والسلامة المهنية وذلك

لتحسين الأداء العام للصحة والسلامة المهنية

4-معوقات تطبيق معايير ohsas18001:1

4-1بيئة العمل: نجد بعض المؤسسات لا تعمل على توفير بيئة امنة م ان وجدت لا تكون بالمواصفات المطلوبة، مما يجعلها من

مسببات حوادث العمل ويكون ذلك من خلال بيئة العمل.

4-2 ثقافة الفرد: ونقصد بثقافة الفرد على أنها مجموعة من المعتقدات والتوجيهات والسلوكيات والممارسات الظاهرة والباطنة التي

تتبع من طرف الفرد.

4-3 طب العمل: يعتبر طبيب العمل من الإجراءات التي تكون ضمن الصحة و السلامة المهنية ، الذي يهتم بتهيئة الظروف

الصحية و المأمونة في موقع العمل و الكشف عن العمال المرضى وتقديم العلاج لهم

الفرع الثالث: حوادث العمل²

1-تعريف حوادث العمل

هي تلك الأضرار التي تلحق بالعمال أثناء تأدية لعمله أو في طريق ذهابه اليه ، أو اياها منه نتيجة وقوع حادث، وقد تلحق

الإصابة اثارا بليغة بالفرد في الجوانب الجسمية و الوظيفة وكذا النفسية و العقلية.

2-أسباب حوادث العمل¹

¹ناصر منصور الروسان، رزان براهيم ابو صالح و اخرون، الأمن الصناعي و السلامة المهنية، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، الاردن، الطبعة الثانية ، 2009،ص71

² دردوري سارة ، مرجع سبق ذكره، ص10

2-1 الأسباب الشخصية

- الذكاء
- الدافعية
- الخبرة
- العوامل اللاشعورية
- العوامل الفيزيائية
- الإضاءة
- التهوية

2-2 المتغيرات الديموغرافية

- الجنس
- السن
- طبيعة العمل
- تغير نوبات العمل والحوادث
- التجانس
- التواصل الاجتماعي

3- استراتيجيات الوقاية من حوادث العمل:²

3-1 استراتيجية دراسة أسباب حوادث العمل: وذلك لاتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بمنع وقوعها، وينصح الخبراء بدراسة

أسباب الحوادث من حيث وقت وقوع الحادثة والخصائص الشخصية لمرتكب الحادث من حيث السن، الخبرة، الظروف النفسية المحيطة به.

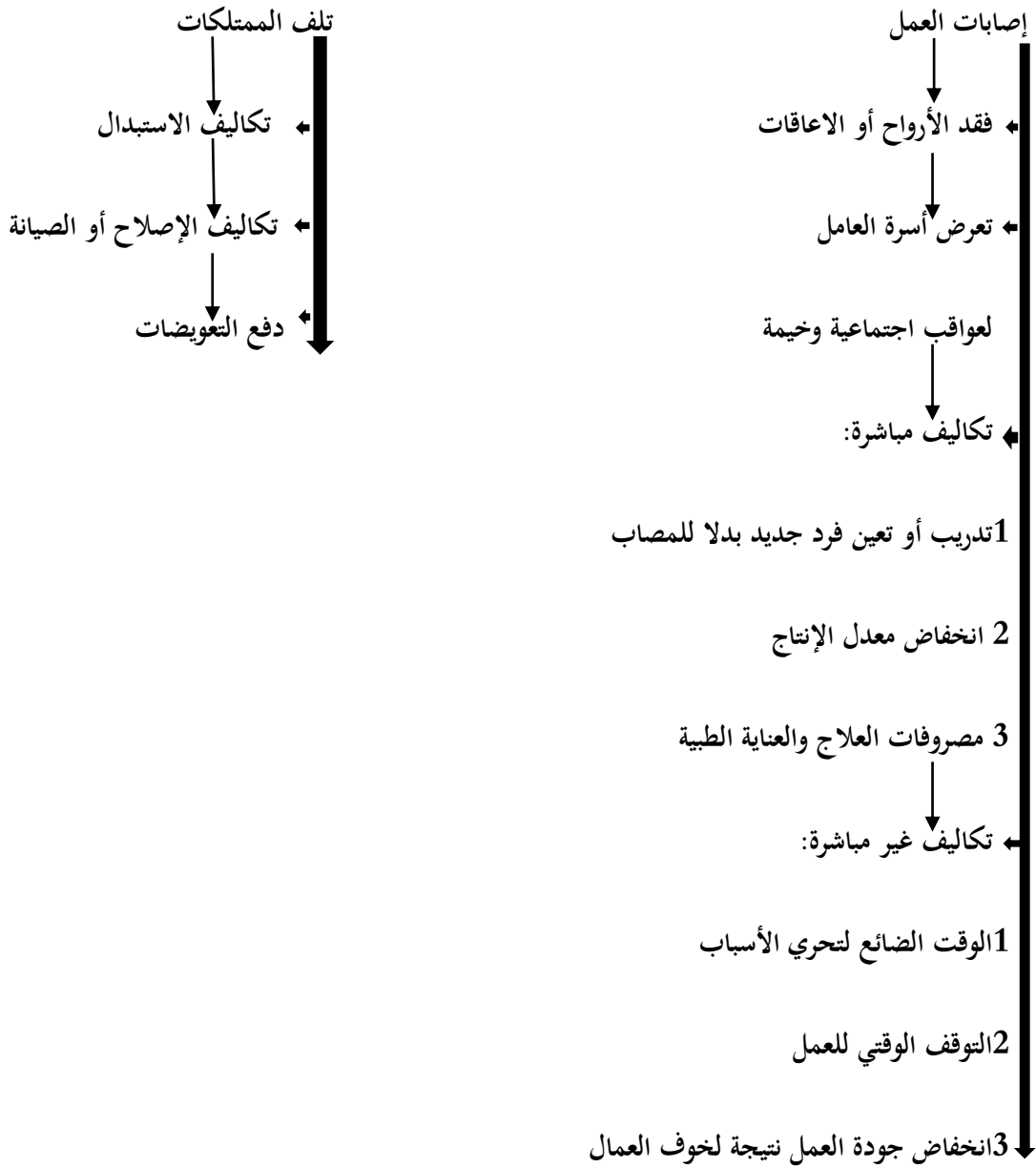
² 19 دوباخ قويدري، مرجع سبق ذكره، ص60
¹ 20 دوباخ قويدري، مرجع سبق ذكره، ص62

3-2 استراتيجية بيئة العمل: وذلك من خلال تهيئة بيئة عمل سليمة من حيث درجة الحرارة المعتدلة، والإضاءة الكافية، وأن تكون بيئة العمل نظيفة من الأشياء التي قد تلحق بأخطار العمال.

3-3 استراتيجية الجو التنظيمي: ان للجو التنظيمي أثر نفسي كبير على العمال من حيث التورط في وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد العلاقة بين الجو النفسي الامن في المؤسسة الصناعية و بين معدلات التورط في الحوادث.

3-4 استراتيجية التدريب على وسائل الأمن الصناعي: هذا النوع من التدريب على وسائل الأمن الصناعي بالغ الأهمية، لأنه يعرف العمال بالأخطار المحتملة و كيفية تجنبها قدر الإمكان ، كما يعرفهم بنوعية الحوادث التي تقع و أسبابها، كما يشمل البرنامج على كيفية استخدام الأدوات و الإسعافات الأولية، و أسلوب اخلاء المصابين في حالة الحوادث و نقلهم بسرعة الى الأماكن العلاجية المتخصصة.

4- تكاليف حوادث العمل:¹



¹ <https://mobile.twitter.com/mlsd-sa/status/>

المبحث الثاني: مرجعية الدراسة

لأبحاث العلمية تأتي دائما في سياق البحث عن أجوبة للأسئلة التي تدور في خلد الباحث العلمي ، لهذا قد كان من الضروري للباحث أن يستعين بدراسات و مؤلفات و مراجع سابقة، حيث تبرز أهميتها في اعطاء الباحث اهتماما كاملا و شاملا بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته، فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة و المتنوعة يساعد و بشكل كبير على فهم الموضوع، و الوصول الى أدق تفاصيله و نتائج.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دوباخ قويدر، دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل E.N.I.C.A.B بسكرة مذكرة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 2009/2008

تمثلت إشكالية الدراسة الأطروحة في دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية؟، وتم دراسة العينة بمؤسسة صناعة الكوابل E.N.I.C.A.B 380 تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وقد انتهج النهج الوصفي في دراسة، وقد هدفت الدراسة الى محاولة الباحث تسليط الضوء على واقع الأمن الصناعي بالمؤسسة الصناعية مكان الدراسة ومقارنة مع الأدبيات التي تطرقت الى ابرز نقاط القوة و الضعف وكذلك محاولة معرفة مدى مساهمة التدريب الخاص للمجال الأمن الصناعي و كذا الاعتماد على أساليب التوعية الوقائية في الوقاية من إصابات حوادث العمل و الأمراض المهنية حيث توصلنا الى التعرف على واقع الأمن الصناعي بالمؤسسة ودوره تجاه حوادث العمل والأمراض المهنية والتعرف على اللجنة القائمة على تطبيق سياسة الأمن الصناعي

التعليق:

لقد أعاننا هذا المرجع على استيعاب الجانب النظري لأمن الصناعي كما ساعدنا على تعريف الأمن الصناعي وكيفية تطبيق نظام الأمن الصناعي على مستوى مؤسسة صناعة الكوابل E.N.I.C.A.B بسكرة، الا ان دراستنا أخذت من المؤسسة الوطنية

للأشغال في الابار E.N.T.P

الدراسة الثانية: بسمة خضراوي ، اجراءات السلامة المهنية وعلاقتها بالرضا المهني دراسة ميدانية مطبقة على عينة من العمال بمؤسسة النسيج و التجهيز بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس و التنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2014

تمثلت إشكالية دراسة الأطروحة في دراسة هل هناك علاقة بين إجراءات السلامة المهنية و الرضا المهني لدى العاملين في مؤسسة التجهيز و النسيج بسكرة؟ وتم دراسة العينة بمؤسسة صناعة النسيج و التجهيز انتهجت المنهج الوصفي التحليلي ، هدفت هذه الدراسة الى توضيح طبيعة العلاقات بين اجراءات الصحة و السلامة المهنية بأبعادها المختلفة و بين الرضا المهني لدى العاملين بمؤسسة النسيج و التجهيز بسكرة، وكذا تقديم مقترحات من شأنها أن تساعد في تطوير اجراءات الصحة و السلامة المهنية.

التعليق:

لقد أعاننا هذا المرجع على استيعاب الجانب النظري لأمن الصناعي كما ساعدنا على تعريف الأمن الصناعي و اجراءات السلامة و الصحة المهنية و علاقتها بالرضا المهني في مؤسسة النسيج و التجهيز بسكرة

الدراسة الثالثة: بختة هدار، دور السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة لند غاز وحدة ورقلة،

كانت اشكالية دراسة الاطروحة على مدى كيفية مساهمة معايير الصحة والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، التي كان هدفها ابراز أهمية دراسة نظام الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة لند غاز ورقلة ومحاولة الالمام ببعض المفاهيم المتعلقة بالأمن الصناعي وحوادث العمل وبرامج الأمن الصناعي و دور نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة

التعليق:

توصل الباحث من خلال دراسته الى أن نظام الصحة والسلامة المهنية يهتم بسلامة الأفراد بدرجة الأولى ثم الممتلكات والبيئة كما ساعدنا على ابراز أهمية الأمن الصناعي في المؤسسة

الدراسة الرابعة: سارة دردوري، دور الامن الصناعي في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة البترولية، مذكرة لنيل

شهادة ماستر أكاديمي، اقتصاد وتسيير بترولي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014

تطرت اشكالية هذه الدراسة على ما مدى تطبيق الأمن الصناعي في المديرية الجهوية لحوض بركاوي في قسم الانتاج ودوره في التقليل من حوادث العمل؟ اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، التي كانت من بين اهدافها الرئيسية هي محاولة معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي في وقايتهم من اصابات حوادث

العمل

التعليق:

توصل الباحث من خلال دراسته الى أن الأمن الصناعي يعتبر هذا الموضوع من مواضيع الساعة لما يكتسبه من أهمية بالغة في المؤسسات مما أفدانا على تحديد برامج الأمن الصناعي

الدراسة الخامسة: هالة قوراح، تقييم فعالية إدارة الصحة و السلامة المهنية وفق المواصفة الدولية ohsas18001.2007، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح

ورقلة، 2015/2014

عرفت هذه الاطروحة إشكالية حول كيفية مساهمة المواصفة ohsas18001.2007 في تقييم فعالية نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة؟ التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي التي كانت أهدافها تقتصر على تقديم اطار معرني عن مفهوم المواصفة ohsas18001.2007 بما يساهم في تعزيز نشرها وتطبيقها

التعليق:

تمكن الباحث من خلال دراسته الى أن المساهمة في زيادة الوعي للإدارة و العاملين بأهمية السلامة و الصحة المهنية ، وذلك من خلال المواصفة ohsas18001 و التي أفدتنا على الأهمية التي تلعبها هذه المواصفة في المؤسسة.

المطلب الثاني: موقع الدراسة

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة و هذا من حيث المنهج ، الهدف و العينة.

جدول رقم (1-4) : يوضح مقارنة للدراسة الحالية مع باقي الدراسات السابقة

الدراسات	المنهج	الهدف	العينة
دراسة دوباخ قويدري	المنهج الوصفي	-هدفت الدراسة الى محاولة الباحث تسليط الضوء على واقع الأمن الصناعي بالمؤسسة الصناعية مكان الدراسة ومقارنته مع الأدبيات التي تطرقت اليه أبرز نقاط القوة والضعف	بمؤسسة صناعة الكوابل E.N.I.C.A.B بسكرة عينة عشوائية تتكون من 380 عامل
بسمة خضراوي	المنهج الوصفي التحليلي	-هدفت الدراسة الى توضيح طبيعة العلاقات بين اجراءات الصحة والسلامة المهنية بأبعادها المختلفة	مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة
بختة هدار	المنهج الوصفي التحليلي	-الهدف الرئيسي لهذا البحث ابراز أهمية نظام الصحة و السلامة المهنية في تحسين أداء العاملين	مؤسسة لند غاز وحدة ورقلة
سارة دردوري	المنهج الوصفي التحليلي	- هي محاولة معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي	المديرية الجهوية لحوض بركاوي
هالة قوراح	المنهج الوصفي التحليلي	كان هدفها الرئيسي هو تقديم إطار معرني عن مفهوم المواصفة ohsas18001.2007	مؤسسة ENAFOR حاسي مسعود
الدراسة الحالية	المنهج الوصفي التحليلي	تسليط الضوء على تشخيص تطبيق نظام الأمن الصناعي في مؤسسة ENTP الذي كان هدفه الرئيسي معرفة تكاليف المؤسسة في مجال الأمن الصناعي	مؤسسة ENTP حاسي مسعود

خلاصة الفصل:

نظرا للدور الكبير الذي يلعبه الأمن الصناعي في الوقاية، والحفاظ على العنصر البشري داخل المؤسسة، وذلك من خلال توفير بيئة امنة وخالية من العوامل التي تؤدي الى أسباب الخطر، فانه يلقي اهتمام بالغا من طرف مصالح الأمن الصناعي وكذا الدولة التي سنة قوانين وأنظمة صارمة ألزمت بها المسؤولين والمسيرين على العمل بها، وذلك من أجل الحفاظ على العنصر البشري الذي يعتبر محور العملية الإنتاجية، كما تسعى أي مؤسسة الى زيادة الإنتاج وحصتها السوقية وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها (موارد بشرية، موارد مالية، موارد مادية)

ومن الأنظمة التي تعمل على تفاعل أداء العمال نجد إدارة الصحة والسلامة المهنية، وهدف المؤسسة للحصول على شهادة OHSAS لتحقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية التي تؤدي بالضرورة الى زيادة ولاء العمال في المؤسسة. وفي الأخير ينبغي على المؤسسة العمل على تجاوز الصعوبات التي تقف امام تطبيق نظام الأمن الصناعي وفق شهادة OHSAS18001 لتقليل من التكاليف التي تطرأ عليها في كل سنة وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال
في الآبار ENTP

مدخل الفصل:

بعدها تم استعراض الجانب النظري للموضوع والتطرق لمختلف المفاهيم الأساسية حول للأمن الصناعي والمواصفة الدولية OHSAS18001 وحوادث العمل بتكليفها المباشرة وغير مباشرة، يأتي هذا الفصل بهدف ما تم دراسته نظريا على المؤسسة

الوطنية للأشغال في الابار حاسي مسعود-ورقلة-ENTP

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل الذي قسمناه الى مبحثين تناول ما يلي:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في البحث

- المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة مناقشتها

المحت الأول: الطريقة و الأدوات

سنتناول في هذا المبحث الى كيفية معالجة الدراسات الميدانية لموضوع الأمن الصناعي من خلال اختيار مجتمع الدراسة والتعريف بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات من المؤسسة وطرق تحليلها والتوصل للنتائج، مع التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: حدود الدراسة

حددت هذه الدراسة بعدد من المحددات المكانية والزمانية والموضوعية الآتية:

-**الحدود المكانية:** تركزت الدراسة على المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP حاسي مسعود

-**الحدود الزمانية:** تحددت الفترة الزمانية للدراسة ما بين سنتي 2015 إلى 2016 لاستثمارات المؤسسة في مجال الأمن الصناعي وحوادث العمل حسب الفئة العمرية ودرجة المهنية والأقدمية والمناصب الأكثر تضرر في العمل، إضافة الى بعض احصائيات لحوادث العمل مع التوقف وبدون التوقف لسنة 2015 و2016 مع الإشارة الى التكاليف التي تترتب عنها والمواصفة الدولية .ohsas18001.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع تشخيص تطبيق الأمن الصناعي وأثره على المؤسسة البترولية، وذلك من

خلال التبرص ميدانيا بمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

1-المقابلة: تعتبر المقابلة من أهم الطرق المستعملة في جمع البيانات والمعلومات، وقد قمنا بإجراء العديد من المقابلات برئيس القسم ورئيس المصلحة وكذا المهندسين من أجل معرفة الأمن الصناعي في المؤسسة.

2-الاطلاع على الأرشيف: تم الاطلاع على بعض التقارير الداخلية للمؤسسة واستخدامها كمرجع لهذه الدراسة.

-تقارير السنتين 2015 و2016

3-الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة: بعد جمع المعلومات بأدوات مختلفة اعتمدنا على أساليب وبرامج إحصائية مناسبة وفرضيات الدراسة ومتغيراتها، وقمنا باستخدام برنامج Excel لمعالجة المعطيات في شكل جداول واشكال بيانية، من أجل توضيح هاته المعطيات بشكل أكبر.

المطلب الثالث: تعريف المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP

في هذا المطلب نتطرق الى التعريف بمؤسسة ENTP ومديرية الجودة، الصحة، الأمن والبيئة فيما يلي:

الفرع الأول: تعريف المؤسسة ENTP

تعد المؤسسة الوطنية للأشغال في L'ENTREPRISE NATIONAL DES TRAVAUX PUIITS

مؤسسة عمومية اقتصادية، شكلها القانوني هي شركة ذات أسهم (SPAالآبار).

مقرها الاجتماعي يتواجد بقاعدة 20 أوت 1955 بحاسي مسعود ولاية ورقلة، حيث تمتلك قاعدة تعتبر من أكبر القواعد في العالم بمساحة إجمالية قدرها 594930 متر مربع، وهي مؤسسة وطنية مختصة في تنفيذ عمليات الحفر الاستكشاف وتطوير حقول المحروقات السائلة والغازية وأيضا صيانة المنتجات للزيوت وبشكل ثانوي انجاز آبار الري العميقة. حيث تتوفر على وسائل إنتاجية ضخمة وهائلة تتمثل في حوزتها 67 آلة حفر حسب اخر احصائيات مارس 2017 بالإضافة الى امتلاكها هياكل عملية وقواعد دعم لوجيستكية متمركزة بحاسي مسعود ومهياة في شكل مديريات ومنشآت لدعم نشاطات المؤسسة.

-حيث أن راس مال المؤسسة يقدر ب 14.800.000.000 دج

-يقدر عدد عمال المؤسسة في مارس 2017 ب 8028 عامل وهي يد عاملة مؤهلة في جميع مجالات العمل

-تملك المؤسسة حصة سوقية عالية حيث تقدر ب 46% على المستوى الوطني

-تحصلت على شهادة ISO9000 سنة 2005 وفي سنة 2008 تحصلت على شهادة ISO9001 وفي سنة 2009 تحصلت

على شهادة ISO9004 وفي سنة 2004 تحصلت على شهادة ISO14001 وفي سنة 2007 تحصلت على شهادة

OHSAS18001

ISO9000 : نظام إدارة الجودة- اساسيات و المفردات²

ISO9001 : نظام إدارة الجودة- متطلبات

ISO9004 : نظام إدارة الجودة- مبادئ التوجيه لتحسين الأداء

ISO14001 : نظام إدارة الجودة- متطلبات ومبادئ التوجيه لاستعمالاتها

¹ Manuel **Qualité, Santé/Sécurité et Environnement**, ENTP, Année 2017, Page10

² Idem, Page11

OHSAS18001 : نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية-متطلبات

الفرع الثاني: قيم المؤسسة وسياستها في الجودة، الصحة، السلامة، المحيط¹

أولاً: قيم المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP

تتركز ثقافة المؤسسة على القيم التالية:

1-من أولويات المؤسسة صحة وسلامة العمال

2-الامتثال مع الالتزام الذي قطعتة

3-الثقة وروح المجموعة

4-الاحتراف والتنافس في تأدية المهام

5-المثالية والشفافية

ثانياً: سياسة مؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP

1-الامتثال لجميع الشروط القانونية والتنظيمية المعمول بها في مجال الجودة والصحة والسلامة في العمل والمحيط وكذا لمجمل الشروط السرية.

2-وقاية الأشخاص من أي ضرر او المساس بصحتهم.

3-تجنب التلوث.

4-التطبيق الصارم لنظام الجودة والصحة والسلامة والمحيط الخاص بالمؤسسة وتحسينه باستمرار.

5-حث الزبائن ومووني ومناولي المؤسسة على احترام لنظام الجودة والصحة والسلامة والمحيط الخاص بها.

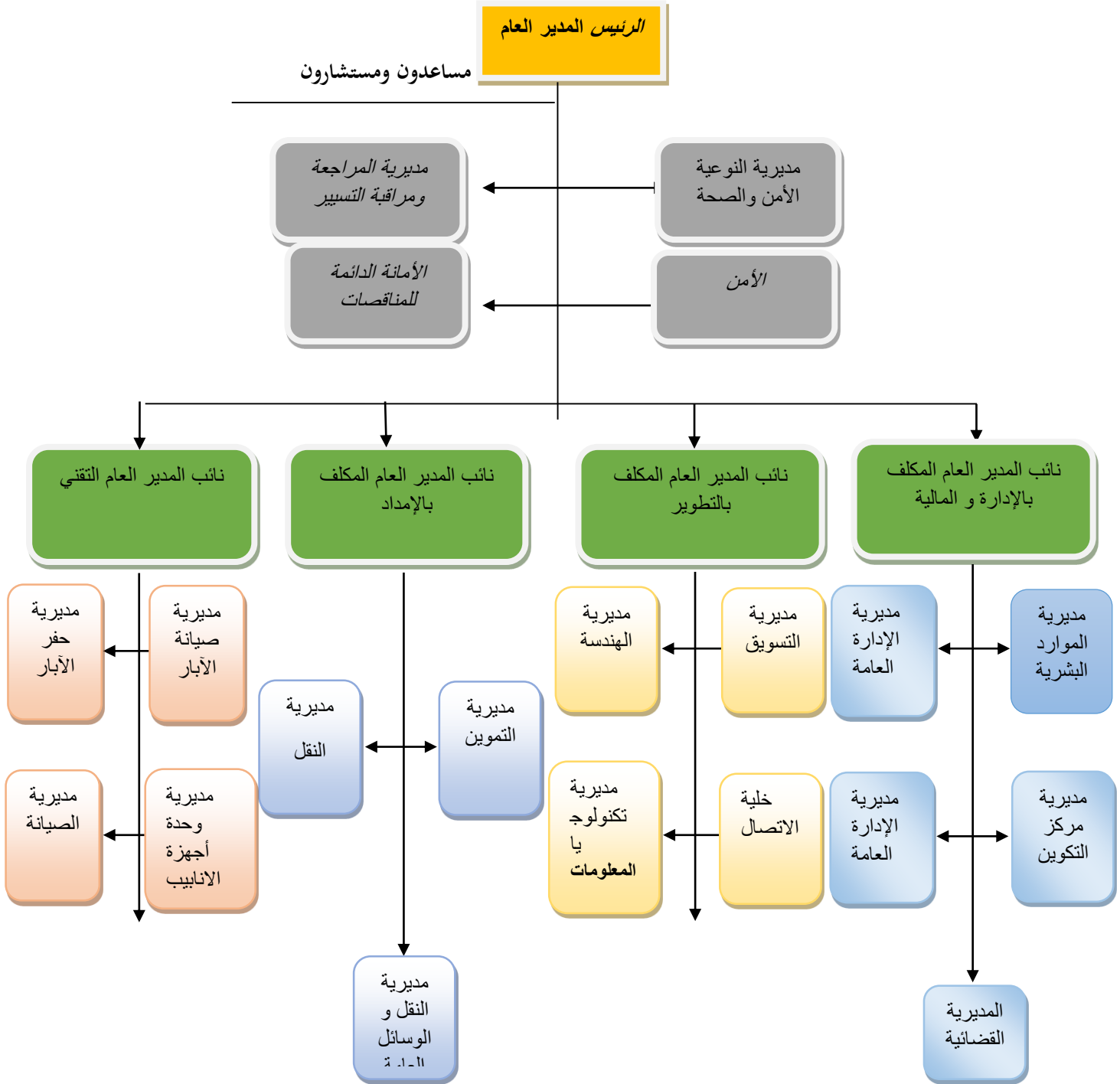
6-المشاركة في التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلاد والاصغاء للأطراف المعنية.

7-تحسين تنظيمها ونظام سيرها بالسهر على تجنب عدم الامتثال للقواعد والأنظمة المعمول بها والحرص على إيجاد الحلول المناسبة لأي خلل كان.

¹ Manuel **Qualité, Santé/Sécurité et Environnement**, ENTP, Année 2017, Page19

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP

أولاً: الشكل رقم (1-2) الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار



SOURCE: Manuel Qualité. Santé/Sécurité et Environnement.ENTP. Année2017. Page22

ثانيا: شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة والفروع المكونة له:¹

تتكون المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار من المديرية التالية:

❖ الرئيس المدير العام:

وهو يمثل اعلى سلطة بالمؤسسة، مهمته إدارة المؤسسة حيث يقوم بإصدار الأوامر واتخاذ القرارات ورسم استراتيجية المؤسسة بالتنسيق مع مساعديه ومستشاريه وكذلك مع مختلف المصالح والمديريات كما ان هناك مديرتين تحت إشرافه مباشرة بالإضافة الى الأمانة والأمن الداخلي وهم كالتالي:

1- مديرية النوعية الأمن الصحة والبيئة تتمثل مهمتها في:

حيث تكمن مهمتها في المحافظة على سلامة العاملين فهي تقوم بتوعيتهم من خلال إعطائهم التعليمات و التوجيهات الضرورية المتعلقة بإجراءات الأمن و الوقاية لتفادي الحوادث و الأمراض المحتملة و التدخل السريع عند وقوعها كما تحرص على القيام بدوريات المراقبة و الحراسة اليومية لمختلف هياكل المؤسسة ضمانا لسير العمل فيها بأمان و التقليل من الضجيج داخل الورشات و في الميادين الخاصة بالعمل كما تحرص على الاستعمال العقلاني للطاقة و المحافظة على البيئة بالإضافة الى انها مسؤولة عن التأكد من ان نظام الجودة داخل المؤسسة يتوافق في كل الأوقات مع معايير الايزو ISO9001/2000 الذي يهدف الى توجيه الهيئات نحو إقامة نظام تسيير النوعية الخاص بها و أيضا تعبرها الشهادة على انها قادرة على ان التحكم و تقدم خدمة مطابقة لطبيعة طلبات الزبائن و تكمن إحدى أهدافها في إرضاء الزبون عبر تطبيق أحكام المعايير و أيضا معايير ايزو 14001/2004 إضافة للمعيار QHSAS 18001 و تعمل على تحقيق متطلبات الايزو المرغوب في تحقيقها من خلال الاتصال مع هيئات التسجيل في المواصفات العالمية

2- مديرية المراجعة ومراقبة التسيير:

حيث تهتم أساسا بمختلف عمليات المراجعة الداخلية في المؤسسة كما تسهر على الوقاية من الأخطاء المحتملة قبل وقوعها وتعمل على تفاديها مستقبلا كما ان مهمتها حيادية بحيث تقوم بكتابة التقارير المتعلقة بالعمليات الخاصة بسير العمل في المؤسسة ولا تقوم بإصدار الأوامر بل تكنفي بإجراء آراء صحيحة فقط بالإضافة الى مراقبة عملية التسيير.

¹ Manuel Qualité. Santé/Sécurité et Environnement.ENTP. Année2017. Page24

➤ **مديرية حفر الآبار:** حيث تقوم بأشغال حفر آبار النفط والغاز ذات العمق الكبير والمتوسط وحفر آبار الماء ذات العمق الكبير

➤ **مديرية صيانة الآبار:** تتمثل أعمالها في صيانة الآبار المحفورة مسبقا والقديمة وتنظيمها بأعمال الصيانة

➤ **مديرية وحدة أجهزة الأنابيب:** حيث تقوم بالأعمال التالية

- معرفة الخصوصيات التقنية لأجهزة الحفر

- متابعة طريقة التسليح

- دراسة التقنية للحصول على أجهزة الحفر والتجهيزات الأخرى

- توفير وثائق تقنية ومقاييس مشاريع الإعداد

- صيانة الأنابيب

➤ **مديرية الصيانة:** وظيفتها الرئيسية هي:

- تجديد الأجهزة الكهربائية الخاصة بالتبريد والأجهزة الكهرو منزلية.

➤ **مديرية النقل:** حيث تتمثل مهمتها الأساسية لمديرية النقل داخل المؤسسة في ضمان ترحيل أجهزة الحفر ومخيماتها اي فك ثم

نقل بعدها التركيب كذلك تسليم التجهيزات وقطع غيارها وللمنتجات الاستهلاكية كما تتولى أيضا مساحة حظيرتها من

السيارات والشاحنات وآليات المعالجة.

➤ **مديرية الفنادق والوسائل:** تتوفر خدمات الإيواء والإطعام لعمال المؤسسة العاملين في القواعد المستقرة أو في المخيمات اي (les

bases) وعمال الشركات الأخرى أو غيرهم من المتعاملين الذين يلجؤون الى خدماتها بالإضافة الى تموين مصالح المؤسسة

بالوسائل العامة من مستلزمات مختلفة (وسائل نقل عتاد معدات الخ) وكذا مراقبتها باستمرار.

➤ **مديرية التموين و تسيير المخزونات:**

حيث تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط أو الصلة بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذه الأخيرة سواءا كان محليا أو أجنبيا

لتوريد ما تحتاج إليه المؤسسة من مواد و لوازم و قطع غيار و غيرها و ذلك بعد اعداد برامج التموين و تمديد الاحتياجات العامة و

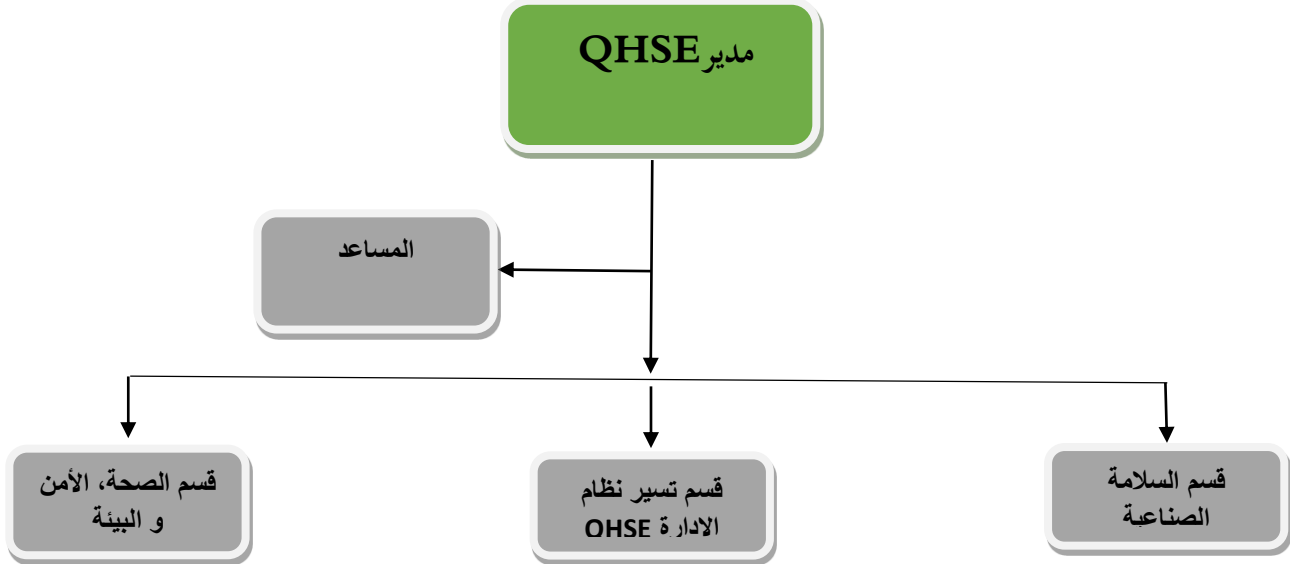
المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الأمثل للمخزونات من خلال مراقبة التغيير في المخزون من دخلات و مخرجات....الخ.

➤ **مديرية الهندسة:** ومهمتها الأساسية تقديم كل الاستشارات والمقترحات الخاصة بالتخطيط وعصرنة الوسائل وغيرها

- **مديرية التسويق:** تعد الأساس في عملية التعاقد واعداد الصفقات وتسويق الخدمات وغيرها وهي بمثابة الوسيط أو الصلة بين المؤسسة والزبون
- **مديرية التكنولوجيا المعلومات:** تهتم بتكنولوجيا المعلومات الحديثة والأكثر تطورا والخاصة بمعدات وآليات حفر الآبار من خلال متابعة المستجدات في الاسواق العالمية
- **مديرية الموارد البشرية :** حيث تهتم بما يلي :
 - مختلف شؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها
 - تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التحفيز الترقية و توزيع الاجور المكافآت و العطل
 - الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي
 - تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطوير العمال و معدل دوراتهم و الغيابات....الخ.
 - تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على اساس المعلومات المحصلة من مختلف المديريات الأخرى
 - الانتقاء الموضوعي و النوعي للموظفين
 - التأهيل العلمي
 - تحسين المستوى المعيشي للعمال في المخيمات و القواعد الثابتة
- **مديرية المالية و المحاسبة :** حيث تعتمد المديريات الرئيسية بالمؤسسة و ذلك لان عملها كثيف نوعا ما اذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى إذ تهتم بمختلف العمليات المالية و المحاسبية حسب طبيعتها و ذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريفات المالية كما تقوم بإعداد الدفاتر و التسجيلات المحاسبية بالإضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات و متابعة سير النشاط فيها
- **مديرية الإدارة العامة :** حيث تحرص على تطبيق القوانين و ضبطها
- **مديرية مركز تكوين المؤسسة :** و تهتم بتكوين و تدريب و تأهيل العمال الجدد و الطلبة و المتمهين و يتم فيه التكوين على مستوى الآلات الجدد المتطورة وغيرها من التكوينات
- **المديرية القضائية :** و تهتم بكل شؤون المؤسسة القانونية و علاقتها مع الأطراف الخارجية.

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لمديرية الجودة، الصحة، الأمن والبيئة QHSE

أولاً: الشكل رقم (2-2) الهيكل التنظيمي لمديرية الجودة، الصحة، الأمن والبيئة QHSE



SOURCE: Manuel Qualité. Santé/Sécurité et Environnement.ENTP. Année2017. Page23

ثانياً: مهام قسم الجودة، الصحة، الأمن والبيئة¹

لمديرية قسم الجودة، الصحة، الأمن والبيئة مهام لكل قسم لديها تتمثل هذه المهام في:

1- قسم الصحة، الأمن والبيئة:

- اعداد برنامج المعاينات التقنية لمواقع العمل وتوصية كل الإجراءات التي من شأنها تحسين مستوى السلامة.
- السهر على تطبيق التنظيمات المتعلقة بالصحة، الأمن وحماية البيئة.
- اعداد وتحليل احصائيات الحوادث، تقديم الاقتراحات الملائمة وتطبيق كل الإجراءات التصحيحية.
- ضمان اعتماد برنامج تدريب وتحسين المستخدمين فيما يخص الصحة، الامن البيئة.
- السهر على الامتثال للمعايير، المراجع، القوانين، الإجراءات، السارية المفعول في المؤسسة وخاصة تلك المتعلقة بالجودة، الصحة، الأمن والبيئة.

2- قسم السلامة الصناعية:

- تنفيذ مخططات التدخل في حالة الكوارث على مستوى المؤسسة والمشاركة في مخططات الإسعاف أو المساعدة المتبادلة.

¹ Idem. Page26-30

- السهر على توفير وصيانة وسائل التدخل، المتابعة، مراقبة وتجديد المعدات وتجهيزات السلامة.
- التأكد من التدريب العالي المستوى لفرق التدخل للحالات الفعالة في حالة الكوارث.
- تنفيذ برنامج اقتناء وصيانة وسائل التدخل لغرض ضمان التوفير.
- السهر على الامتثال للمعايير، المراجع، القوانين، الإجراءات، السارية المفعول في المؤسسة وخاصة تلك المتعلقة بالجودة، الصحة، الأمن والبيئة.

3- قسم تسيير نظام الإدارة الجودة، الصحة، الأمن والبيئة :

- ضمان التسيير والحفاظ على فعالية نظام إدارة الجودة والصحة والأمن والبيئة في المؤسسة، والسهر على الحفاظ على الشهادة في إطار تدقيقات المتابعة والتحديد.
- إدارة المخاطر والجوانب البيئية التابعة لنشاطات المؤسسة.
- التأكد من متابعة جداول المراقبة للأهداف الاستراتيجية الجودة، الصحة، الأمن والبيئة.
- ضمان إدارة ومتابعة مدقي الجودة، الصحة، الأمن والبيئة.
- دراسة تقارير لجان الصحة والأمن والبيئة للهيئات والورشات واعداد النتائج.
- اعداد والسهر على تطبيق برامج الوقاية.
- السهر على الامتثال للمعايير، المراجع، القوانين، الإجراءات، السارية المفعول في المؤسسة وخاصة تلك المتعلقة بالجودة، الصحة، الأمن والبيئة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

يهدف هذا المبحث الى عرض نتائج المتعلقة باستثمارات في مجال الأمن الصناعي وحوادث العمل وتكاليفها على المؤسسة الوطنية للأشغال في الابرار خلال فترة (2015-2016)، وهذا من خلال ما تم دراسته في الجانب النظري على إطار التطبيقي بالمؤسسة ، لنقوم بعدها بمناقشة النتائج المتوصل اليها.

المطلب الأول : نتائج الدراسة .

الفرع الأول: استثمارات المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP في HSE 2015 و2016

أولاً: استثمارات المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP في HSE لسنة 2015

الجدول: (1-2) يمثل استثمارات مديرية الجودة والصحة والأمن والبيئة DQHSE لسنة 2015

مستلمات		المعدات
أ.د	ك	
1000	2	جهاز نقل المسحوق
1600	400	مطفات الحريق 2 كغ
1000	20	نظام الاخلاء مع ثقل موازن
1200	150	غطاء مضاد للحريق
10000	5	لوحة اشارة ورشة العمل
3000	15	أجهزة برونزية
31200	26	مضخة ماء لإطفاء الحريق 3م125
27000	15	شبكة للحريق في مخيم الحفارة
5000	2	مضخة ماء لاطفاء الحريق 3م300
1000	10	حقيبة للاسعافات الأولية
12000	60	جهاز للتنفس مستقل
1200	6	ضاغط الاكسجين
60000	10	شبكة لكشف تسربات الغاز ثابتة
1000	25	جهاز الانعاش
156200		المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: ألف دينار

ثانيا: استثمارات المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP في HSE لسنة 2016

الجدول: (2-2) يمثل استثمارات مديرية الجودة والصحة والأمن والبيئة DQHSE لسنة 2016

المستلزمات		المعدات
أ.د.	ك	
15000	10	مضخات الماء للحريق 125 م 3 للورشات
6000	3	شبكة الحريق لمخيم الحفارة
5000	2	مضخات الماء ل 300 م 3 لشبكة الحريق
1000	10	حقيبة الإسعافات الأولية
900	30	محطة كاشفة الغاز ثابتة
50000	10	ملابس وقائية
3000	30	ميزان محمول 0 الى 30 كغ
240	6	جهاز لتوليد CO2
5000	2	مطفات الحريق 50 كغ
1000	20	جهاز الاكسجين
1000	25	نظام الاخلاء مع ثقل موازن
1500	150	غطاء مضاد للحريق
90440		المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: ألف دينار

نلاحظ من خلال الجدول (1-2) والجدول (2-2) لاستثمارات المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP لسنة 2015 و 2016 حيث كانت زيادة في الاستثمارات بالنسبة لسنة 2015 والتي تقدر بـ 156200 ألف دينار مقارنة بسنة 2016 الذي كانت تقدر بـ 90440 ألف دينار وهذا راجع الى النقص في المخزون واستهلاك المعدات الأساسية.

الفرع الثاني: الحوادث المهنية والأيام الضائعة خلال سنة 2015 و2016 للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP

أولاً: حوادث العمل

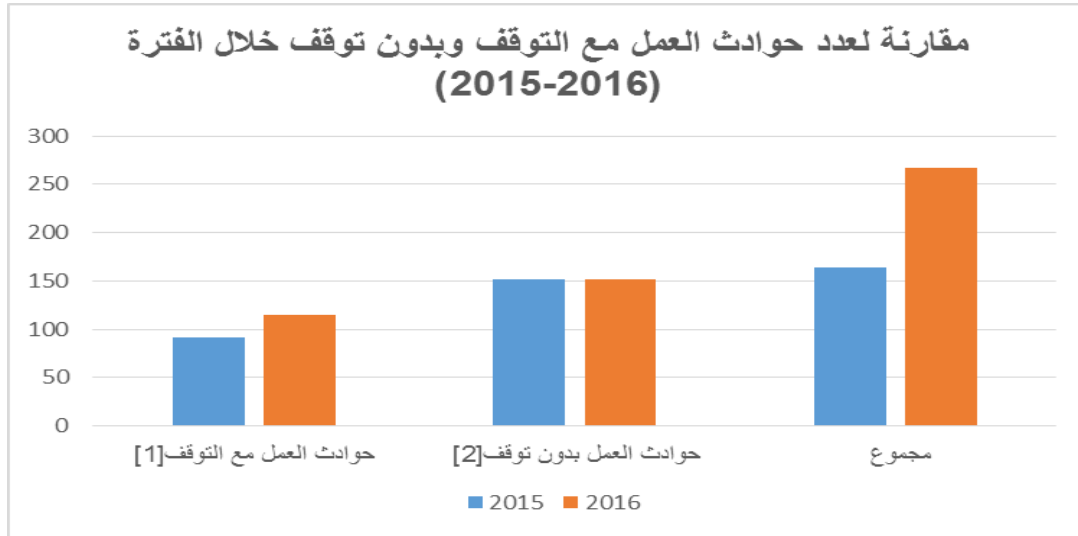
الجدول رقم (2-3) يوضح مقارنة لعدد حوادث العمل مع التوقف وبدون توقف خلال الفترة (2015-2016)

2016	2015	حوادث العمل
115	92	حوادث العمل مع التوقف ¹
152	152	حوادث العمل بدون توقف ²
267	164	مجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: حادث عمل

الشكل: (2-3) يمثل مقارنة لعدد حوادث العمل مع التوقف وبدون توقف خلال الفترة (2015-2016)



نلاحظ من الجدول رقم (2-1) والشكل (2-3) المتعلقان بحوادث العمل مع التوقف وبدون توقف للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP لسنة 2015 و2016 حيث نسجل ارتفاع في الحوادث لسنة 2016 بـ 267 حادث مقارنة مع سنة 2015 بـ 164 حادث لكلا الحالتين وذلك راجع الى عدم تطبيق إجراءات الامن والسلامة.

¹ مع التوقف: المقصود بما عدم القدرة على مواصلة العمل بسبب الإصابة التي تعرض لها أثناء العمل
² بدون توقف: المقصود بها مواصلة العمل رغم الإصابة التي تعرض لها أثناء العمل

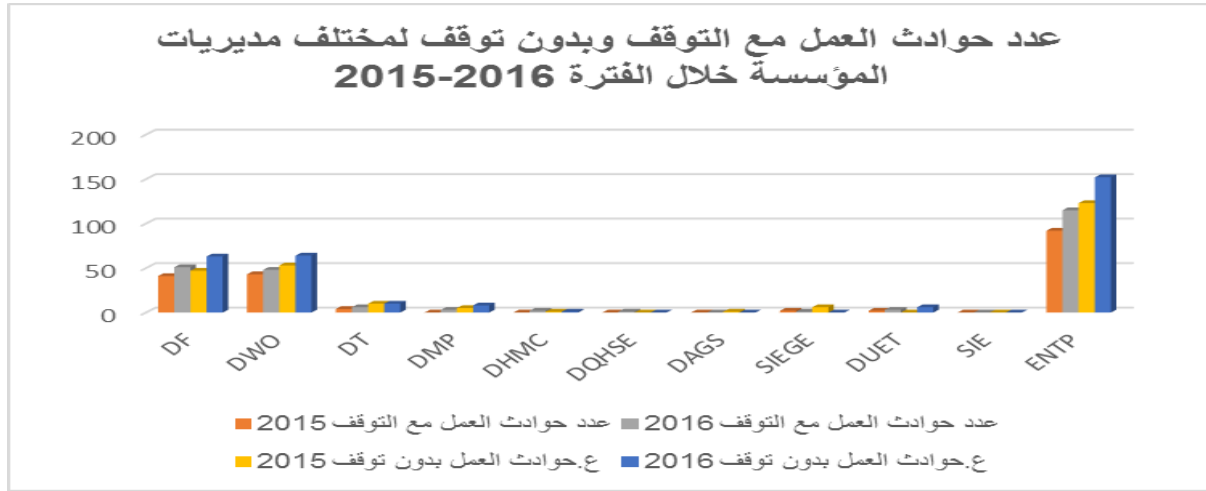
الجدول رقم (2-4) يوضح عدد حوادث العمل مع التوقف وبدون توقف لمختلف مديريات المؤسسة خلال الفترة (2015-2016)

ع.حوادث العمل بدون توقف		عدد حوادث العمل مع التوقف		المديريات
2016	2015	2016	2015	
63	47	51	41	DF
64	53	48	43	DWO
10	10	6	4	DT
8	5	3	0	DMP
1	1	2	0	DHMC
0	0	1	0	DQHSE
0	1	0	0	DAGS
0	6	1	2	SIEGE
6	0	3	2	DUET
0	0	0	0	SIE
152	123	115	92	ENTP

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: حادث عمل

الشكل (2-4): يوضح عدد حوادث العمل مع التوقف وبدون توقف لمختلف مديريات المؤسسة خلال الفترة (2015-2016)



نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-2) والشكل (2-4) المتعلقان بعدد حوادث العمل بالنسبة لمديريات المؤسسة الوطنية للأشغال في الابرار ENTP خلال السنتين ولكن المديرية الأكبر تضرر هي مديرية الحفر DF

ب 41 حادث مع التوقف لسنة 2015 و 51 لسنة 2016 وأيضاً سجلت في سنة 2015 47 حادث مع التوقف و 63 حادث لسنة 2016 وهذا راجع الى طبيعة نشاطها وتنوع المخاطر التي يتعرض لها موظفي هذه المديرية في مؤسسة ENTP

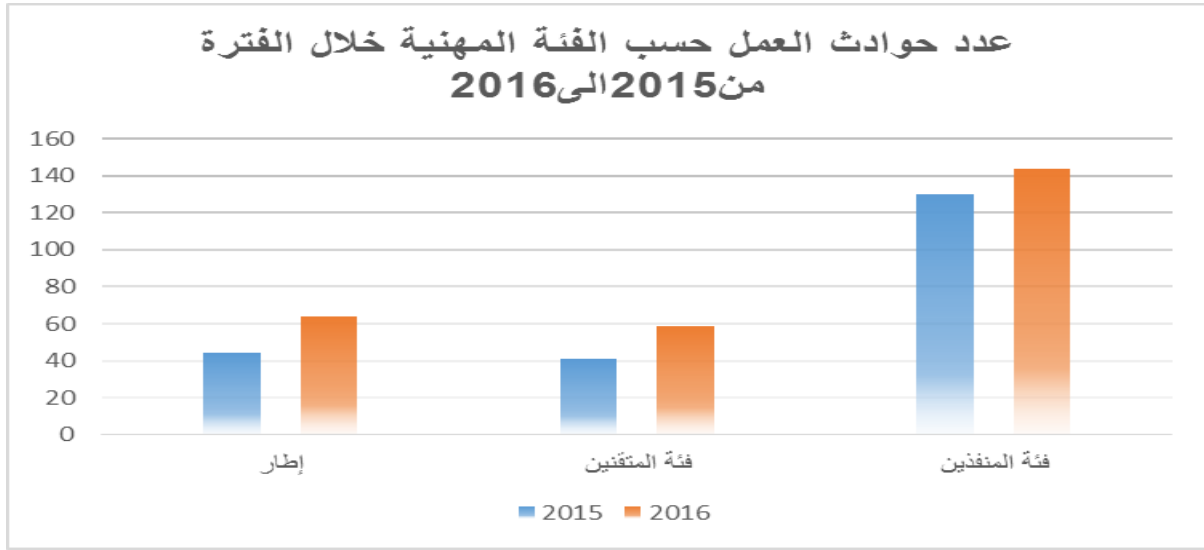
الجدول رقم (2-5) يوضح عدد حوادث العمل حسب الفئة المهنية خلال الفترة من 2015 الى 2016

2016	2015	الفئة المهنية
64	44	إطار
59	41	فئة المتقنين
144	130	فئة المنفذين
267	215	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: اصابة

الشكل (2-5) يوضح عدد حوادث العمل حسب الفئة المهنية خلال الفترة من 2015 إلى 2016



نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) والشكل (2-5) الممثلان في تقسيم عدد حوادث العمال حسب الفئة المهنية من 2015 إلى 2016 بحيث ارتفع في عدد الحوادث بالنسبة لفئة المنفذين بـ 130 لسنة 2015 و 144 لسنة 2016 وفئة المتقنين بـ 41 لسنة 2015 إلى 59 لسنة 2016 وفئة المنفذين بـ 130 لسنة 2015 إلى 144 لسنة 2016، وهذا راجع إلى صعوبة النشاط العملي ومنه نستنتج أن الفئة الأكثر تضرر هي الفئة المحتكة مباشرة مع العمل.

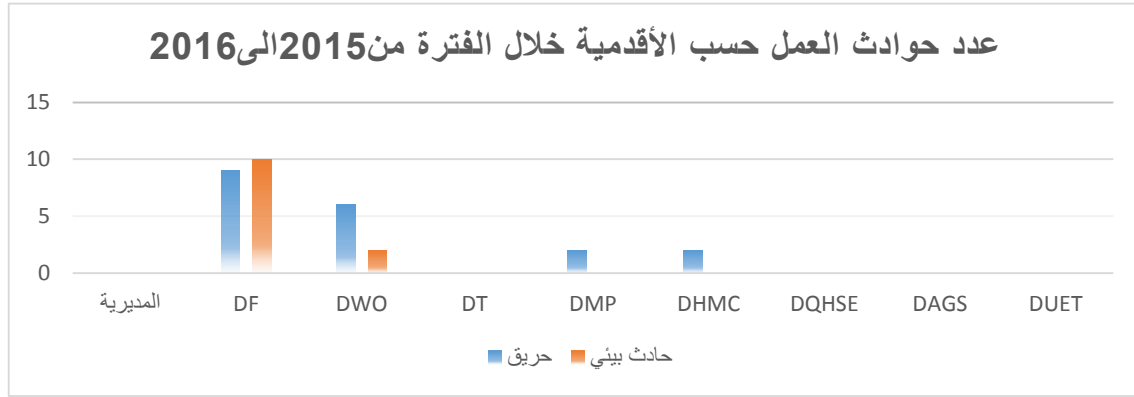
الجدول رقم (2-6) يوضح عدد حوادث العمل حسب الأقدمية خلال الفترة من 2015 إلى 2016

2016	2015	المدة الزمنية
80	71	0 إلى سنتين
38	19	3 إلى 5 سنوات
86	82	6 إلى 10 سنوات
38	18	11 إلى 15 سنة
12	6	16 إلى 20 سنة
3	10	21 إلى 25 سنة
6	3	26 إلى 30 سنة
4	6	31 إلى فوق
267	215	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: عدد العمال

الشكل (2-6) يوضح عدد حوادث العمل حسب الأقدمية خلال الفترة من 2015 إلى 2016



نلاحظ من الجدول رقم (2-4) والشكل (2-6) المقداران لعدد حوادث العمل حسب الأقدمية لمؤسسة ENTP خلال الفترة من 2015 إلى 2016 حيث تتراوح عدد الحوادث المرتفعة بالنسبة للعمال الأقل اقدمية ما بين 71 في سنة 2015 الى 80 في سنة 2016 للفترة ما بين 0 الى سنتين أقدمية وهذا راجع الى نقص التدريب ونقص الخبرة في هذه الفئة كونه عمال جدد في المؤسسة وبالنسبة الى الاقدمية ما بين 6 الى 10 سنوات حيث يرجع السبب في اهمال وعدم تطبيق إجراءات السلامة.

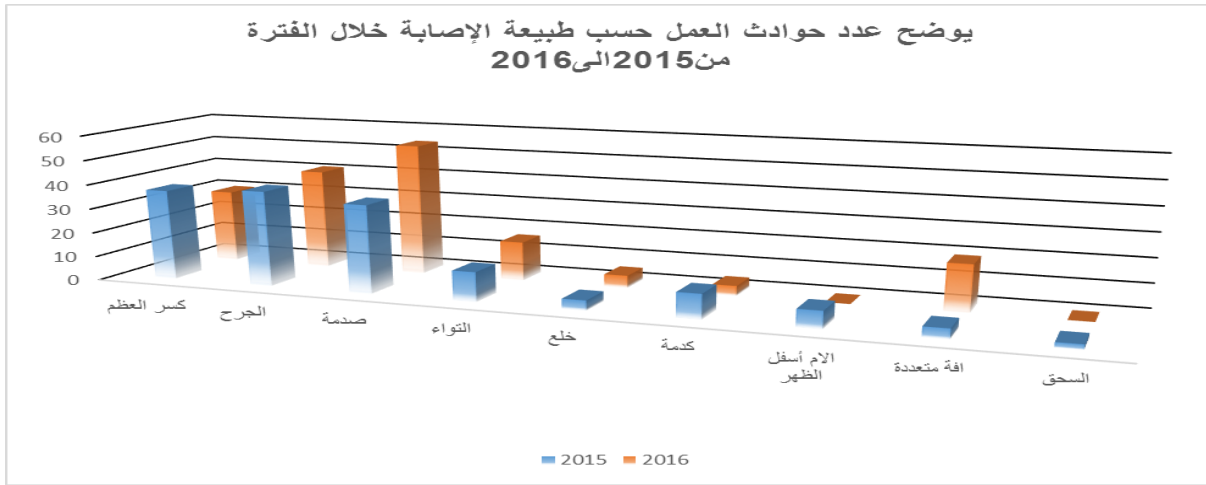
الجدول رقم (2-7) يوضح عدد حوادث العمل حسب طبيعة الإصابة خلال الفترة من 2015 إلى 2016

2016	2015	طبيعة الإصابة
30	37	كسر العظم
41	39	الجرح
54	36	صدمة
16	12	التواء
5	4	خلع
4	10	كدمة
/	7	الام أسفل الظهر
19	4	افه متعددة
/	2	السحق
1	1	تمزق
7	1	حرق
23	9	الام في العضلات
1	/	اختناق
201	162	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: إصابة

الشكل (2-7) يوضح عدد حوادث العمل حسب طبيعة الإصابة خلال الفترة من 2015 إلى 2016



نلاحظ من الجدول رقم (2-5) والشكل (2-7) والممثلان لعدد حوادث العمل حسب طبيعة الإصابة مؤسسة ENTP خلال الفترة من 2015 إلى 2016 حيث أن عدد طبيعة الإصابة مرتفع بالنسبة الى كسر العظام بـ 37 إصابة لسنة 2015 و30 لسنة 2016 أما بالنسبة للجرح 39 لسنة 2015 و41 لسنة 2016، بالنسب للصدمة كانت 36 لسنة 2015 و54 لسنة 2016 وهذا راجع الى عدم تغيير ملابس الوقائية وعدم أخذ الحياطة والحذر كون أن كل وسائل العمل من الحديد

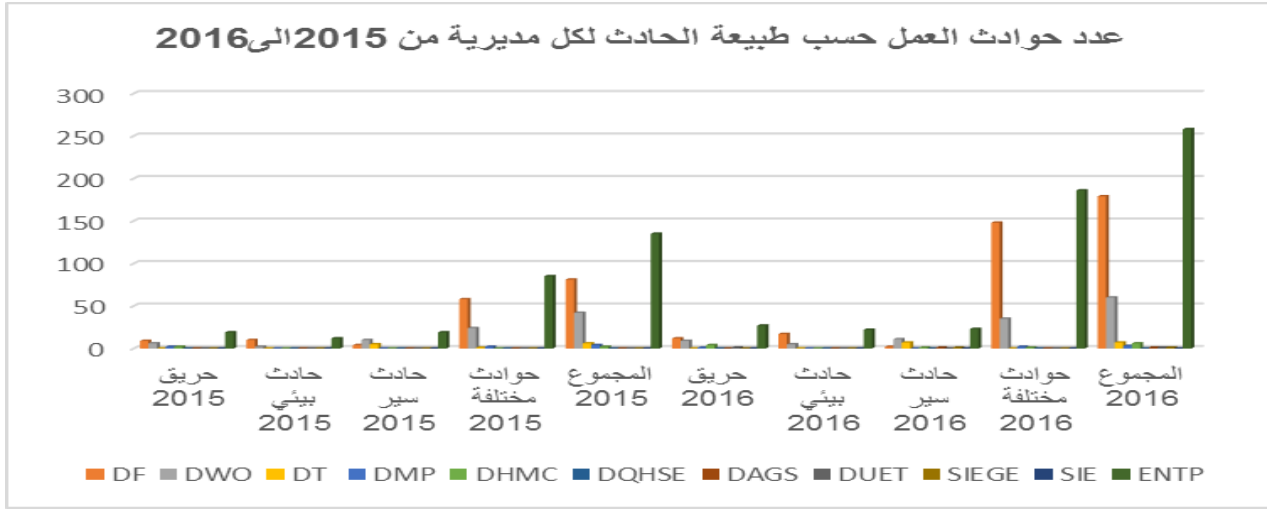
الجدول (2-8) يوضح عدد حوادث العمل حسب طبيعة الحادث لكل مديرية من 2015 إلى 2016

الوحدة: عدد العمال

2016					2015					ط. الحادث المديرية
المجموع	حوادث مختلفة	حادث سير	حادث بيئي	حريق	المجموع	حوادث مختلفة	حادث سير	حادث بيئي	حريق	
179	148	2	17	12	81	58	4	10	9	DF
60	35	11	5	9	42	24	10	2	6	DWO
7	0	7	0	0	6	1	5	0	0	DT
3	2	0	0	1	4	2	0	0	2	DMP
6	1	1	0	4	2	0	0	0	2	DHMC
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	DQHSE
1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	DAGS
1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	DUET
1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	SIEGE
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	SIE
258	186	23	22	27	135	85	19	12	19	ENTP

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الشكل (2-8) يوضح عدد حوادث العمل حسب طبيعة الحادث لكل مديرية من 2015 إلى 2016



نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) والشكل (2-8) المتعلقان بعدد حوادث العمل حسب طبيعة الحادث لكل مديرية لمؤسسة ENTP خلال الفترة من 2015 إلى 2016 حيث أن نرى في سنة 2015 بالنسبة لمديرية الحفر DF هي الأكبر بـ 81 حادث وفي سنة 2016 أيضا كان العدد الكبير بالنسبة لنفس المديرية بـ 179 حادث وهذا راجع لصعوبة العمل في هذه المديرية.

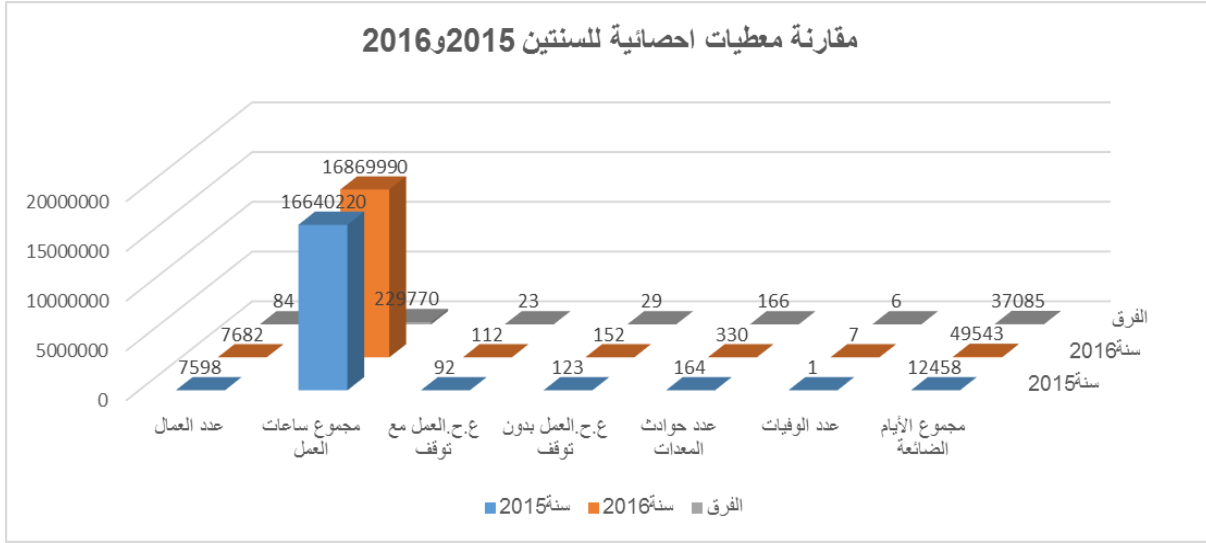
الجدول (2-9) يوضح مقارنة معطيات احصائية للسنتين 2015 و 2016

الفرق	سنة 2016	سنة 2015	معطيات احصائية
84	7682	7598	عدد العمال
229770	16869990	16640220	مجموع ساعات العمل
23	112	92	ع.ح. العمل مع توقف
29	152	123	ع.ح. العمل بدون توقف
166	330	164	عدد حوادث المعدات
6	7	1	عدد الوفيات
/	2.94	0.75	معدل الخطورة
37085	49543	12458	مجموع الأيام الضائعة

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد الى وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: حالة

الشكل (2-9) يوضح مقارنة معطيات احصائية للسنتين 2015 و2016



نلاحظ من خلال الجدول (2-7) والشكل (2-9) اللذان يوضحان المقارنة لمعطيات إحصائية لسنة 2015 و2016 لمؤسسة الوطنية للأشغال في الابرار ENTP حيث أن نرى هناك فرق شاسع بين السنتين من جهة عدد العمل هناك فرق ب 84 عامل من حيث عدد حوادث العمل مع توقف وبدون توقف على التوالي ب 23 و29 وفي عدد الوفيات بفارق 6 وفيات وهذا راجع الى عدم توعية العمال والمخاطرة بهم.

ثانيا: الأيام الضائعة

تتمثل الأيام الضائعة في العطلة المرضية بسبب الحوادث المهنية

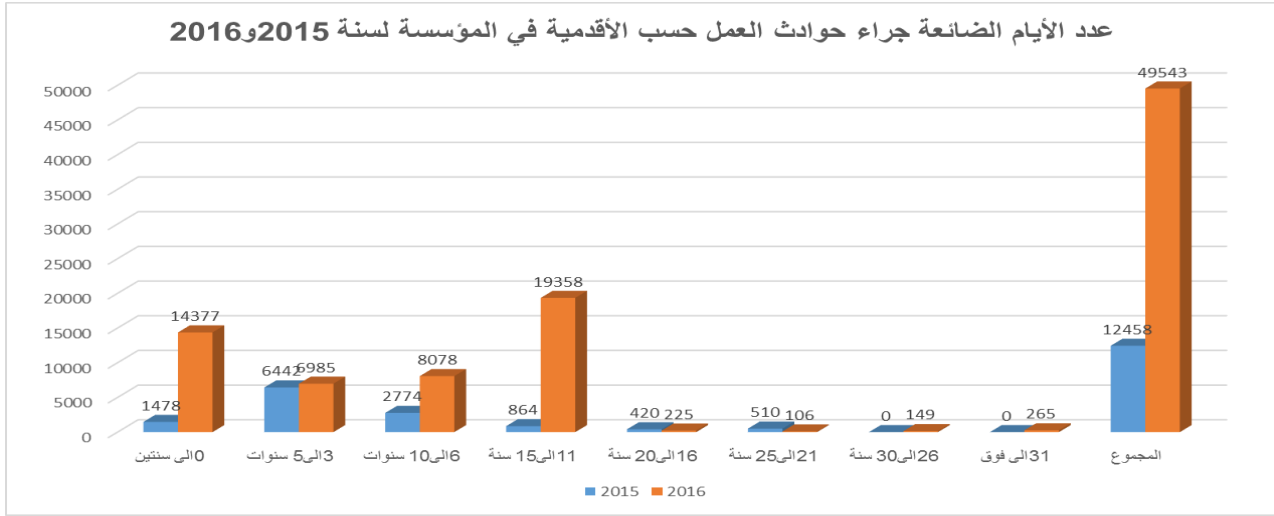
الجدول (2-10) يوضح عدد الأيام الضائعة جراء حوادث العمل حسب الأقدمية في المؤسسة لسنة 2015 و2016

المدة الزمنية	2015	2016
0 الى سنتين	1478	14377
3 الى 5 سنوات	6442	6985
6 الى 10 سنوات	2774	8078
11 الى 15 سنة	864	19358
16 الى 20 سنة	420	225
21 الى 25 سنة	510	106
26 الى 30 سنة	0	149
31 الى فوق	0	265
المجموع	12458	49543

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: يوم ضائع

الشكل (2-10) يوضح عدد الأيام الضائعة جراء حوادث العمل حسب الأقدمية في المؤسسة لسنة 2015 و2016



نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) والشكل (2-10) اللذان يوضحان عدد الأيام الضائعة جراء حوادث العمل حسب الأقدمية لمؤسسة ENTP خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2016 حيث نلاحظ أن سنة 2016 عرفت زيادة كبيرة بالنسبة لسنة 2015 حيث قدرت في سنة 2015 بـ 12458 يوم ضائع وفي 2016 كانت 49543 وهذا راجع إلى عدد الوفيات في سنة 2016 بـ 7 وفيات مقارنة بوفاة واحدة سنة 2015 .

الجدول رقم (2-11) يوضح عدد الأيام الضائعة جراء حوادث العمل بالنسبة لمديريات المؤسسة خلال الفترة (2015-2016)

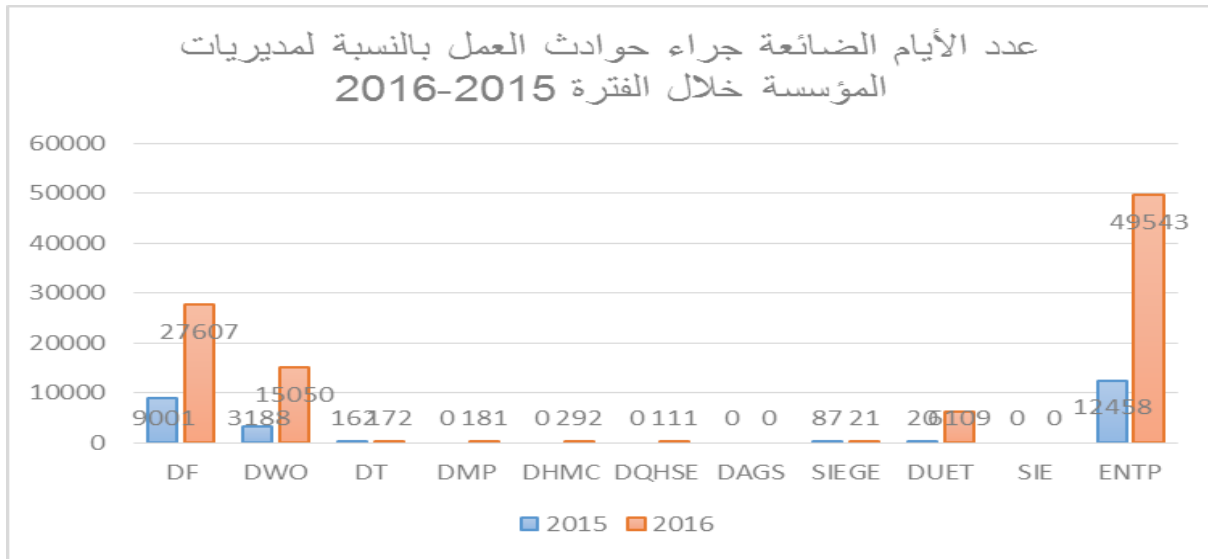
(2016)

2016	2015	المديريات
27607	9001	DF
15050	3188	DWO
172	162	DT
181	0	DMP
292	0	DHMC
111	0	DQHSE
0	0	DAGS
21	87	SIEGE
6109	20	DUET
0	0	SIE
49543	12458	ENTP

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP مصلحة QHSE

الوحدة: يوم ضائع

الشكل (2-11) يوضح عدد الأيام الضائعة جراء حوادث العمل بالنسبة لمديريات المؤسسة خلال الفترة (2015-2016)



نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) والشكل (2-10) والموضح لعدد الأيام الضائعة جراء حوادث العمل بالنسبة لمديريات المؤسسة ENTP خلال الفترة 2015 و2016 حيث نلاحظ أن مديرية الحفر (DF) تتصدر مديريات المؤسسة للأيام الضائعة لكلتا السنتين بحيث قدرت في سنة 2015 عدد الأيام الضائعة بـ 9001 ثم ازدادت في 2016 لتصل 27607 يوم ضائع ونفس التزايد بالنسبة لباقي المديريات هنا مما يؤكد أن لم يتم تطبيق إجراءات السلامة و الأمن في المؤسسة لأن هناك تزايد رهيب في الأيام الضائعة وهذا ما سنوضحه في تكاليف الأيام الضائعة.

الفرع الثالث: تكاليف الأيام الضائعة خلال سنة 2015 و2016 للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار

ENTP

أولاً: الشكل يوضح عدد الوفيات مع عدد الأيام الضائعة للمتوفي الواحد.



ثانيا: الجدول رقم(2-12) يوضح رتب العمال المتوفيين وأجرة اليوم الواحد لكل عامل

رتبة العمال	أجرة العامل لليوم الواحد	عدد الأيام الضائعة
سائق	2400	6000
المشرف على المناولة	3533	6000
عمال المنصة	3800	6000
عمال المنصة	3800	6000
مشرف ميكانيك الانابيب	2266	6000
قرد الحفاة	4266	6000
عمال المنصة	3800	6000
عامل يدوي	3066	6000

ثالثا: التكاليف المباشرة والغير المباشرة لحوادث العمل

التكاليف	2015	2016
التكاليف المباشرة		
تكاليف تدريب العمال	350274400 دج	437843000 دج
التكاليف الغير المباشرة		
الوقت الضائع	12458 يوم ضائع	49543 يوم ضائع

المصدر: من اعداد الطالب بالاستناد على وثائق المؤسسة ENTP دائرة الشؤون الاجتماعية

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية استنتجنا ما يلي:

- الاهتمام الكبير من طرف المؤسسة لتهيئة بيئة عمل مناسبة للعمال من خلال استثماراتها لمديرية الجودة والصحة والسلامة المهنية .
- تحتل مديرية الحفر المرتبة الأولى على مستوى المؤسسة من حيث الحوادث وهذا راجع الى طبيعة عمل المؤسسة وما يحتويه من خطورة ثم تليها مديرية صيانة الابار ثم باقي المديريات بنسب متفاوتة وهذا راجع الى طبيعة نشاط كل مديرية برغم من تطبيقها للأمن الصناعي.
- يحتل المنفذين الصدارة في حوادث العمل ثم يليهم فئة الإطارات بنسبة أقل منها ثم فئة المتقنين هي الأقل وهذا راجع الى الاحتكاك المباشر مع العمل.

- نجد أن الموظفين الجدد هم الأكثر عرضة للحوادث، ومن جهة أخرى نلاحظ أن حتى الفئة الأكثر خبرة أي من 6 إلى 10 سنوات وهذا راجع الى نقص الخبرة بالنسبة للموظفين الجدد واهمال قواعد الأمن والسلامة للأكثر خبرة.
- تسجيل عدد الإصابات البليغة للعمال من خلال كسر في العظام والجرح والصدمة وهذا راجع الى عدم تغيير ملابس الوقائية وعدم أخذ الحياطة والحذر كون أن كل وسائل العمل حديدية
- هناك عوامل أخرى تؤدي الى حوادث العمل منها الحريق أو حادث سير أو حادث بيئي وهذا راجع الى تدريب العمال وعدم اتخاذهم الى الاحتياطات الأمنية .
- عرفت سنة 2016 عدد كبير من الأيام الضائعة مقارنة مع سنة 2015 وهذا راجع الى تزايد في عدد ضحايا المؤسسة.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل عرض الأدوات وطريقة التحليل، كما تم التطرق الى أهمية الأمن الصناعي من خلال ابراز استثمارات المؤسسة لمديرية الجودة والصحة والسلامة والبيئة وحوادث العمل وتكاليف المباشرة والغير مباشرة. وحاولنا تحليل المعطيات من أجل الوصول للمجموعة من النتائج التي تساعد في معرفة صحة الفرضية من عدمها، وهذا ما سيتم التطرق له في الخاتمة.

الخاتمة

خاتمة

انطلاقاً من دراستي النظرية، وانطلاقاً من المعطيات التي تم التوصل إليها ميدانياً حول تشخيص تطبيق نظام الأمن الصناعي وأثره على المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار تطرقنا إلى الأهمية البالغة التي يكتسبها الأمن الصناعي من خلال التدريب الخاص في مجال الأمن الصناعي في الأمن والسلامة للعمال والمعدات واتباع المواصفات الدولية.

وبشكل عام يمكن القول أن غايات الأمن الصناعي في النهاية هي العمل فعلياً على تطبيق القول المأثور الوقاية خير من العلاج ذلك من خلال تحقيق الشعور بالاستقرار والارتياح للعاملين أثناء مزاولتهم لعملهم، ولقد استنتجنا من خلال هذه الدراسة ما يلي:

أولاً: النتائج

من خلال الإحصائيات السالفة الذكر والخاصة بنتائج الدراسة النظرية والميدانية نلخصها فيما يلي:

الدراسة النظرية:

- الأمن الصناعي يعني توفير ظروف عمل مناسبة وصحية وملائمة في أماكن العمل لحماية الأفراد والممتلكات، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

- توفير الأجهزة والمعدات الوقائية حول أية إصابة أو حادث في المؤسسة الصناعية

الدراسة الميدانية:

- صخرت المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار معدات ضخمة لتجنب حوادث العمل

- عدم تأهيل العمال وتوعيتهم يادي إلى نتائج وخيمة.

- عدم اتباع إجراءات الأمن والسلامة أدى إلى زيادة حوادث العمل من سنة إلى أخرى، هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة

- عدم تطبيق قوانين صارمة في مجال الأمن الصناعي مما أدى إلى خسائر كبيرة وتكاليف للمؤسسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية

الرابعة.

ثانياً: توصيات الدراسة

- توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات لموضوع الأمن الصناعي وأثره على المؤسسة البترولية التي نلخصها فيما يلي:

- الاعتماد على سياسة السلامة في تأدية المهام.

- الاهتمام بالعمال في الورشات وعدم المخاطرة بهم.
- تطبيق إجراءات الأمن والسلامة للعمال وليس حبر على ورق.
- احترام المواصفات الدولية ولاعتماد عليها.
- توفير معدات الحماية الفردية لكل شخص على مستوى موقع العمل.
- توعية العمال على المخاطر الموجودة بالورشات.
- إعطاء أهمية لهذا الموضوع للتقليل من حوادث العمل مما يؤدي الى نقص تكاليف المؤسسة واحترام التزاماتها.

ثالثا: افاق الدراسة

تطلعنا في هذه الدراسة المتواضعة لثمين أهمية الأمن الصناعي وما له من إيجابيات على صحة وسلامة المعدات والعمال والأشخاص في هذا المجال ولكن يبقى هذا الموضوع من المواضيع الواسعة التي تحتاج الى المزيد من الجوانب التي يمكن دراستها والمتمثلة فيما يلي:

- المزيد من دراسات المخاطر الصناعية.
- دراسة توعية العمال بأهمية وسط العمل الامن.
- دراسة دور الأمن الصناعي في تعزيز قدرة الابداع والحفاظ على سمعة المؤسسة اتجاه الغير.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- عثمان فريد رشدي، الصحة والسلامة المهنية، طبعة 2014، دار النشر الرايا للنشر والتوزيع، 2013
- 2- عباس أبو شامة، الامن الصناعي، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية-الرياض، الطبعة الأولى، 1999
- 3- برتي للنشر، قانون العمل، الطبعة التاسعة، دار النشر برتي للنشر، الجزائر 2016،
- 4- ناصر منصور الروسان، رزان براهيم ابو صالح و اخرون، الأمن الصناعي و السلامة المهنية، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، الاردن، الطبعة الثانية ، 2009
- 5- سهيلة محمد عباس، علي حسين علي، إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، طبعة 1999
- 6- يوسف جحيم الطائي واخرون، ادارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي متكامل، الوراقة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة 2006

المذكرات والأطروحات:

- 1- دوباخ قويدر، دراسة مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل والامراض المهنية، حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة E.N.I.C.A.B ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة الجزائر 2009/2008
- 2- بسمة خضراوي، اجراءات السلامة المهنية وعلاقتها بالرضا المهني دراسة ميدانية مطبقة على عينة من العمال بمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس والتنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013
- 3- بختة هدار، دور السلامة والصحة المهنية في تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة لند غاز وحدة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2011-2012

4- سارة دردوري، دور الامن الصناعي في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة البترولية، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي، اقتصاد و تسيير بترولي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014

5- هالة قوراح، تقييم فعالية إدارة الصحة و السلامة المهنية وفق المواصفة الدولية ohsas18001.2007، دراسة حالة ENAFOR، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي، علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014

المجلات والملتقيات:

1-سكيل رقية، دور لجان الوقاية الصحية والامن في وقاية العمال من الاخطار المهنية داخل المؤسسة، اكايمية دراسة الاجتماعية والانسانية، كلية حقوق و العلوم السياسية، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، العدد 11-جانفي 2014

المراجع الالكترونية:

1-https//ar-ar.facebook.com/note

2-https/pahepks-awy.blogspot.com

3-www.authentus-cameroun.com

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Manuel **Qualité, Santé/Sécurité et Environnement**, ENTP, Année 2017

2-OHSAS 18001 2007.Occupational health and Safety Standard translated into plan English .2007

الملاحق

المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

سياسة الجودة، الصحة، السلامة و المحيط



تسعى المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار التي تنشط في مجالات التنقيب وأشغال الآبار، لتوفير أداة إنتاج فعالة و مستخدمين أكفاء واعين بأهمية الاستجابة لشروط الزبائن مع الحفاظ على صحتهم وسلامتهم و باحترامهم للمحيط. يتحقق ذلك من خلال :

- التأهيل التكنولوجي لعتاد الحفر والتنقيب وأشغال الآبار.
 - تطوير الكفاءات من خلال التكوين وتحسين مناهج العمل.
 - مشاركة واستشارة العمال بشأن جميع المسائل المرتبطة بالصحة و السلامة في العمل.
- لكي تكون نشاطات الآبار فعالة، سطرت الإدارة أهدافا لإرضاء زبائنها والحفاظ على صحة و سلامة الأشخاص و حماية المحيط.
- لقد أسندت المؤسسة مسؤوليات خاصة على كل المستويات كما تلتزم بتوفير كافة الإمكانيات المالية، المادية و البشرية التي تسمح لها ببلوغ النتائج المرجوة.
- تسهر الإدارة دوريا، على مراجعة الأهداف وكلما تطلب الأمر ذلك، كما أنها تعمل على عصرة أجهزة التسيير وتحسين أدائها على الدوام لاسيما بتحبيذ :

- علاقات مميزة مع زبائنها و مموليها و مناوليها، تعود بالفائدة على كافة الأطراف.
 - التكفل بمجريات العمال الاجتماعية و المهنية.
 - تواصل و إعلام داخلي سلس و مستمر.
- تماشيا مع سياسة الصحة و السلامة و المحيط لمجمع سوناطراك، تُسير المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار نشاطاتها وفقا لمعايير ISO 9001 و OHSAS 18001 و ISO 14001
- لهذا الغرض، تلتزم المؤسسة بـ :

- الامتثال لجميع الشروط القانونية و التنظيمية المعمول بها في مجال الجودة و الصحة و السلامة في العمل و المحيط و كذا بمجمل الشروط السارية.
- وقاية الأشخاص من أي ضرر أو أي مساس بصحتهم.
- تجنب التلوث.
- التطبيق الصارم لنظام الجودة و الصحة و السلامة و المحيط الخاص بالمؤسسة و تحسينه باستمرار.
- حث زبائن و ممولي و مناولي المؤسسة على احترام سياسة الجودة و الصحة و السلامة و المحيط الخاصة بها.
- المشاركة في التطور الاجتماعي و الاقتصادي للبلاد و الإصغاء للأطراف المعنية.
- تحسين تنظيمها و نظام سيرها بالسهر على تجنب عدم الامتثال للقواعد و الأنظمة المعمول بها و الحرص على إيجاد الحلول المناسبة لأي خلل كان.

ندعو جميع المستخدمين، مهما كانت رتبتهم التسلسلية، احترام سياسة المؤسسة و تطبيق نظام الجودة، الصحة، السلامة، و المحيط و المساهمة الفعلية في تجسيد أهدافها.

حاسي مسعود، في: 12 جوان 2016

الرئيس المدير العام
العامة
أ. حمودي



المؤسسة الوطنية للأشغال فى الآبار
Entreprise Nationale des Travaux aux Puits

NOS VALEURS

La culture de notre Entreprise s'appuie sur les valeurs suivantes :

- ❖ La Santé et la Sécurité des Travailleurs est une Priorité ;
- ❖ Le Respect des Engagements pris ;
- ❖ La Confiance et l'Esprit d'Equipe ;
- ❖ Le Professionnalisme et la Compétitivité ;
- ❖ L'Exemplarité et la Transparence.

Ces Valeurs constituent, pour tout le personnel, un référentiel commun et partagé.

Le Président Directeur Général

B. HAMMOUDI



الفهرس

الصفحة	الفهرس
I	الاهداء:
II	الشكر:
III	الملخص:
IV	قائمة المحتويات:
VII	قائمة الجداول ، الاشكال و الملاحق و الاختصارات:
أ	مقدمة :
الفصل الأول : تطبيق نظام الامن الصناعي و أثره على المؤسسات البترولية	
02	مدخل الفصل::
03	المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول نظام الامن الصناعي:
03	المطلب الأول : تقديم الامن الصناعي بصفة عامة:
03	الفرع الأول : مفهوم الامن الصناعي:
06	الفرع الثاني : تطور التاريخي لنظام الامن الصناعي في العالم و الجزائر:
08	الفرع الثالث: اهمية و معوقات و لجان الامن الصناعي في المؤسسة الصناعية:
11	الفرع الرابع : اهداف و برامج الامن الصناعي:
13	الفرع الخامس : الاطار القانوني للأمن الصناعي:
14	المطلب الثاني : أثر الامن الصناعي في المؤسسة البيتروولية:
14	الفرع الأول : أثر الامن الصناعي:
15	الفرع الثاني : مفهوم معيار و فوائد 2007: OHSAS18001:
17	الفرع الثالث : حوادث العمل:
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية:
20	المطلب الاول : الدراسات السابقة :
23	المطلب الثاني : موقع دراستنا من الدراسات السابقة :
24	خلاصة الفصل :
الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP	
26	مدخل الفصل:
27	المبحث الاول: الطريقة و الادوات
27	المطلب الاول : حدود الدراسة
27	المطلب الثاني : ادوات جمع البيانات
28	المطلب الثالث : تعريف المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP
28	فرع الاول : تعريف المؤسسة ENTP

29	الفرع الثاني : قيم المؤسسة و سياستها في الجودة ، الصحة ، السلامة ، المحيط
30	الفرع الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP
34	الفرع الرابع : الهيكل التنظيمي لمديرية جودة ، الصحة ، الامن و البيئة QHSE
35	المبحث الثاني النتائج و المناقشة
36	المطلب الأول: نتائج الدراسة
36	الفرع الاول : استثمارات المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP في HSE لسنة 2015-2016
38	الفرع الثاني : الحوادث المهنية و الايام الضائعة خلال سنة 2015-2016 للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP
47	الفرع الثالث : تكاليف الايام الضائعة خلال سنة 2015-2016 للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP
48	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
50	خلاصة الفصل
51	الخاتمة
54	قائمة المراجع
57	الملاحق
60	الفهرس